الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

الحفظ والتفسير – التجويد – التلاوة
للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

المؤلفون

د . أحمد يحي محسن العوامي / رئيساً

أ . حسن محمد جابر
د. محمد عبد الرحمن الجبوبي
د. احمد اسماعيل مقبل
أ. احمد ناجي صالح الموتي
أ. أحمد محمد علي هادي
أ. محمد محسن الحمزي
د. طاهر حامد الحاج
د. عبد الجبار عبد الله الوائلي
د. جميل سليمان داوود الصلوي
أ. محمد يحي سالم عزان
أ. محمد لطف صبار
أ. ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري

أ. صفية يحي عبده بُكاري

إخراج

علي عبد الله السلفي

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.
د/ صالح ناصر الصوفي.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.
د/ عبدالله علي أبو حورية.
د/ عبدالله لملس.
أ/ منصور علي مقبل.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.
أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي.
أ.د/ محمد حاتم المخلافي.
أ/ علي حسين الحيمي.
د/ أحمد علي المعمري.
أ.د/ صالح عوض عرم.
د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ شكيب محمد باجرش.
أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي.
أ/ محمد هادي طواف.
أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع.
أ/ محمد عبدالله زبارة.
أ/ عبدالله علي إسماعيل.
د/ عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبمايتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولاً في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الله ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد بن عبدلله المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه الى يوم الدين . أما بعد :

فهذا كتاب (القرآن الكريم وعلومه) للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي نقدمه لأبنائنا الطلاب والطالبات بعد أن تم إعداده في صورة جديدة، في إطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية .

وقد اشتمل الكتاب على مقرر الحفظ والتفسير ، ومقرر التجويد، ومقرر التلاوة، كما وقد وزعت المقرر ات في وحدات ودروس .

ففي الحفظ والتفسير اختيرت سُور ذات مضامين تربوية، تتوافق مع أهداف المرحلة ، واعتبرت كل سورة من السور المقررة وحدة دراسية مستقلة قسمت إلى عدد من المقاطع، يمثل كل مقطع منها موضوعاً واحداً، ودرساً مستقلاً . وقد حرصنا على أن يكون بيان معاني الكلمات سهلاً مبسطاً يتلاءم مع مستوى النضج العقلي والمعرفي للطالب في هذا المرحلة . كما حرصنا على أن يكون التفسير والبيان مؤكداً على مقاصد الآيات الأساسية، والتأكيد على التزامها في السلوك ، وتنزيلها على الواقع، مع إثراء الدروس بعدد من الأنشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي، وتقديم عدد من الأسئلة المتنوعة في ختام كل درس، وفي ختام كل وحدة، بغرض ترسيخ ماتم تعلمه في الدرس ، والتأكد من مدى تحقق أهدافه، التي أشير إلى مضمون أهمها تحت عنوان (نتعلم من الدرس) .

وفي مقرر التجويد كان الحرص على تجنب المصطلحات والتعريفات القديمة ، وعرض معانيها بلغة سهلة ، ومفردات أقرب إلى قاموس الطلاب في هذه المرحلة، مع التركيز على تعلم الأحكام عن طريق التنوع في الأمثلة والتدريبات والتطبيقات ، التي اختيرت من مقرر التلاوة، حتى تصبح مهارات متقنة يستخدمها الطالب عند تلاوته للسور المقررة وغيرها .

أما مقرر التلاوة فقد تضمن عدداً من السور حسب تتابعها في المصحف تواصلاً مع الأجزاء، والسور التي سبق تناولها في الصفوف السابقة، من مرحلة التعليم الأساسي ، كما تم تقسيم السور إلى مقاطع ، كل مقطع منها يمثل درساً .

وبالنظر إلى أن أهم أهداف المقرر هو القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتطبيق أحكام التجويد عند التلاوة ، فإن المعوَّل على المدرس في التركيز على هذا الهدف، والاستعانة بالوسائل، والتقنيات المتاحة في تدريب الطلاب، وتقويم تلاوتهم، مع الاستفادة من وقت الطالب خارج المدرسة، وإمكانات البيت لتكليفه بتلاوة مالم تستوعبه الحصة الدراسية .

راجين المولى عزوجل أن يوفق الجميع إلى مايحبه ويرضاه، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناءنا، وبناتنا الطلاب، والطالبات، وزملاءنا المعلمين .

المؤلفون

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الأول

أولاً – الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : سورة الحجرات

الدرس الأول : الآيات (١ – ٥) ١١
الدرس الثاني : الآيات (٦ – ١٠) ١٨
الدرس الثالث : الآيات (١١ – ١٣) ٢٣
الدرس الرابع : الآيات (١٤ – ١٨) ٢٨
التقويم ٣٣

الوحدة الثانية : سورة « الواقعة »

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٦) ٣٧
الدرس الثاني : الآيات (٢٧ – ٥٦) ٤٢
الدرس الثالث : الآيات (٥٧ – ٧٤) ٤٦
الدرس الرابع : الآيات (٧٥ – ٩٦) ٥١
التقويم ٥٦

ثانياً – التجويد

الدرس الأول : النون الساكنة والتنوين ٦٠
الدرس الثاني : الإظهار ٦٢
الدرس الثالث : الإدغام ٦٥
الدرس الرابع : الإقلاب ٦٧
الدرس الخامس: الإخفاء ٧٠
التقويم ٧٤

المحتويات

الموضوع | الصفحة

ثالثاً – التلاوة

الوحدة الأولى : سورة الإسراء

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٣) ـــــــ ٧٧

الدرس الثاني : الآيات (٢٤ – ٤٩) ـــــــ ٨٠

الدرس الثالث : الآيات (٥٠ – ٦٩) ـــــــ ٨٣

الدرس الرابع : الآيات (٧٠ – ٩٨) ـــــــ ٨٦

الدرس الخامس: الآيات (٩٩ – ١١١) ـــــــ ٨٩

الوحدة الثانية : سورة الكهف

الدرس الأول : الآيات (١ – ١٦) ـــــــ ٩٢

الدرس االثاني : الآيات (١٧ – ٣١) ـــــــ ٩٤

الدرس الثالث : الآيات (٣٢ – ٥٠) ـــــــ ٩٧

الدرس الرابع : الآيات (٥١ – ٧٤) ـــــــ ٩٩

الدرس الخامس: الآيات (٧٥ – ٩٨) ـــــــ ١٠٢

الدرس السادس: الآيات (٩٩ – ١١٠) ـــــــ ١٠٤

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الدراسي الثاني	
أولاً : الحفظ والتفسير	
الوحدة الأولى : سورة «المجادلة»	
الدرس الأول : الآيات (١ – ٤)	١٠٦
الدرس الثاني : الآيات (٥ – ٧)	١١٢
الدرس الثالث : الآيات (٨ – ١٣)	١١٧
الدرس الرابع : الآيات (١٤ – ١٩)	١٢٢
الدرس الخامس الآيات (٢٠ – آخر السورة)	١٢٧
تقويم الوحدة	١٣١
الوحدة الثانية : سورة « الحشر»	
الدرس الأول : الآيات (١ – ٥)	١٣٤
الدرس الثاني : الآيات (٦ – ١٠)	١٤٠
الدرس الثالث : الآيات (١١ – ١٧)	١٤٥
الدرس الرابع : الآيات (١٨ – آخر السورة)	١٥٠
تقويم الوحدة	١٥٥
ثانياً : التجويد	
الدرس الأول : أحكام الميم الساكنة	١٥٨
الدرس الثاني : النون والميم المشددتان	١٦٣
الدرس الثالث : أحكام اللام	١٦٦
التقويم	١٧٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ثالثاً : التلاوة	
الوحدة الأولى : سورة مريم	
الدرس الأول : الآيات (١ – ٢١).	١٧٤
الدرس الثاني : الآيات (٢٢ – ٥٨).	١٧٦
الدرس الثالث : الآيات (٥٩ –آخر السورة) .	١٧٩
الوحدة الثا نية : سورة طه .	
الدرس الأول : الآيات (١– ٥٤).	١٨٣
الدرس الثاني : الآيات (٥٥ – ٨٢).	١٨٦
الدرس الثالث : الآيات (٨٣ – ١١٠) .	١٨٩
الدرس الرابع : الآيات (١١١ – آخر السورة) .	١٩٢
الوحدة الثالثة : سورة الأنبياء .	
الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٨).	١٩٦
الدرس الثاني : الآيات (٢٩ – ٥٠).	١٩٩
الدرس الثالث : الآيات (٥١ – ٨٢) .	٢٠٢
الدرس الرابع : الآيات (٨٣ – آخر السورة) .	٢٠٥

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : (سورة الحجرات)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٥)

الدرس الثاني : الآيات (٦ – ١٠)

الدرس الثالث : الآيات (١١ – ١٣)

الدرس الرابع : الآيات (١٤ – ١٨)

تقويم الوحدة

الدرس الأول : الآيات (١ -٥) سورة «الحجرات»

نتعلم من الدرس :

١ - التأدب مع الله تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه.

٢ - التأدب مع رسول الله ﷺ وتوقيره حياً بالطاعة، وميتاً بالاتباع.

٣ - احترام أهل العلم وتوقيرهم.

بين يدي السورة

هذه السورة مدنية ، وقد تضمنت حقائق في العقيدة والشريعة وأخرى في التربية الخالدة، والأسس الاجتماعية الفاضلة التي يجب على المجتمع المسلم التمسك بها. وقد سماها بعض المفسرين ((سورة الأخلاق)).

وقد تناولت هذه السورة ثلاثة محاور رئيسيه :

١- الأدب الرفيع الذي أدب الله به المؤمنين، تجاه شريعة الله وأوامر رسوله ﷺ وهو ألا يقطعوا أمراً ، أو يقضوا حكماً قبل أن يقضي الله ورسوله فيه، واستكمل هذا الأدب بأمر المؤمنين بخفض أصواتهم إذا تحدثوا مع رسول الله ﷺ تعظيماً لقدره الشريف واحتراماً لمقامه ﷺ، وعدم الصياح به في حال خلوته من وراء الجدران كما يُصَاحُ بسائر الناس.

٢ - تقرير دعائم بناء المجتمع الإسلامي الفاضل، وفي هذا المحور خاطبت السورة المؤمنين، وأمرتهم بعدم سماع الإشاعات، والتثبت من الأخبار، وخاصة إذا كان ناقل الخبر شخصاً فاسقاً، فيترتب على عدم التثبت أمور خطيرة تضر بالفرد المسلم ، وبالمجتمع ، وتعمل على انقسامه . كما دعت السورة إلى الإصلاح بين المتخاصمين ، ودفع عدوان الباغين،

وحذرت من السخرية، والهمز واللمز، ونفَّرت من الغيبة والنميمة، والتجسس، والظن السيئ بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق، والفضائل الاجتماعية وتقوى الله تعالى التي تمنع الإنسان من الوقوع في الأخلاق السيئة. ثم قررت مبدأ التفاضل بين الناس جميعاً وهو: تقوى الله تعالى، ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾.

٣ – تقرير حقيقة الإيمان: ختمت السورة بالحديث عن حقيقة الإيمان، بأنه ليس مجرد قول باللسان كما هو الحال في ظاهر الإسلام، وإنما هو عقيدة في القلب راسخة، وعمل أساسه الطاعة لله وللرسول، وأنَّ المنَّ الحقيقي في الهداية والإسلام والإيمان إنما هو لله وحده وهو الذي يملك ذلك ؛ لأنه العليم البصير .

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٥﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله	لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة، ولا تقضوا أمراً دون الله ورسوله.
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض	لا يرفع المخاطب للنبي صوته فوق صوته، بل يخفض الصوت ويخاطبه بأدب ولين، ولا يكون الرسول كأحدهم بل يميزونه في خطابهم.
أن تحبط أعمالكم	حتى لا تبطل أعمالكم.
يغضون أصواتهم	يخفضونها ويخافتون بها.
امتحن الله قلوبهم	اختبر الله قلوبهم فطهرها من كل قبيح وجعلها خالصة للتقوى.
من وراء الحجرات	الحجرات: جمع حجرة وهي الغرفة وكان لكل زوجة من زوجاته ﷺ حجرة.
أكثرهم لا يعقلون	أكثر هؤلاء الأعراب يغلب عليهم الجهل وجفوة الجاهلية.

البيان والتفسير

أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين أن يتعاملوا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بما يوجب له عليهم من إجلال واحترام، فنهاهم أ ن يسبقوا رسول الله ﷺ في أمر أو أن يقترحوا أمراً قبل أن يبين لهم ما يريد الله منهم، فالرسول ﷺ قائد الأمة الذي يجب على المؤمنين أن يكونوا جنوده المطيعين المستعدين لتنفيذ ما يأمرهم به.

وأخبر بأنه سبحانه يسمع كلامهم ، ويعلم سرهم ونجواهم، فليحذروه وليخافوه، وبَيَّنَ لهم ما يجب عليهم من الأدب إذا ما أرادوا الحديث معه، فلا يرفعوا أصواتهم فوق ما يحتاجه السامع، لأن في هذا خروج عن الأدب، فرسول الله ﷺ ليس كأحد من الناس، ومن لم يقدر لرسول اللهﷺ هذا المقام، وهذه المكانة، فإن الله غني عن عمله، ولن يتقبّله منه، ولا يثيبه عليه.

وهكذا ينبغي أن يفعل الطلاب مع العلماء، والمعلمين، وقادتهم الراشدين، فينادونهم بأحب الأسماء إليهم، ويخاطبونهم بصوت فيه أدب وحياء وتوقير، فلا يرفع الطالب صوته على أستاذه أو معلمه، ولا يتحدث أمامهم بكلمات جارحة بل يتخير الكلمات اللطيفة المهذبة، وكذلك يفعل مع والديه، ومع من هو أكبر منه سناً.

وإذا كان الله سبحانه قد نهانا أن نرفع أصواتنا على صوت رسول الله ﷺ في حياته، فإنه قد أمرنا بالسير على نهجه وهديه بعد مماته، ومن يخالف أقوال الرسول ﷺ ، فهو كمن يرفع صوته فوق صوته.

وأثنى الله سبحانه على بعض المؤمنين الذين كانوا يخاطبون رسول الله ﷺ، بأدب واحترام، فهو يدل على حبهم لرسول اللهﷺ، وتوقيرهم له، واحترامهم إياه، وهؤلاء قد وفقهم الله، فأخلص قلوبهم له، ورزقهم التقوى، وكان جزاؤهم عفو الله ومغفرته، وأثابهم أجراً عظيماً.

وانتقلت الآيات لتبين أوصاف قوم لم يحسنوا التخاطب مع رسول الله ﷺ، وفيهم نزل قوله تعالى: ﴿ إِن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾ . وهم وفد بني تميم حين قدموا على النبي ﷺ فنادوه وهو في بيته بصوت مرتفع فذمهم الله على ذلك .

مايستفاد من الدرس:

١ – التأدب مع الله تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه.

٢ – التأدب مع رسول الله ﷺ وتوقيره واحترامه وعدم تقديم الرأي على رأيه.

٣ – عدم القطع في أي حكم من الأحكام قبل الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله.

٤ – الصبر وعدم الاستعجال في الأمر والتأني فيه، ذلك لأن الصبر فيه الخير والمصلحة في الدنيا والآخرة.

٥ – أدب التخاطب مع الرسول ﷺ وكذلك مع العلماء ورثة الأنبياء.

٦ – مخالفة أوامر الله ورسوله محبطة للأعمال.

نشـــاط

١ – العلماء ورثة الأنبياء عبر بأسلوبك عن كيفية احترام العلماء والمعلمين.

٢ – تناولت الآيات الحث على التأدب مع الرسول ﷺ اكتب ما تشاهده من بعض زملائك من عدم احترام المعلم وتوقيره في كراستك، واعرضه على معلمك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ إِن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾؟

٢ – احفظ الآيات من (١ – ٥) واكتبها في دفترك.

٣ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ – المقصود بقوله تعالى: ﴿ أن تحبط أعمالكم ﴾.

١ ٠ أن تنقص أعمالكم.

٢ ٠ أن تزيد أعمالكم.

٣ ٠ أن تبطل أعمالكم.

ب – المقصود بقوله تعالى: ﴿ يغضون أصواتهم ﴾:

١ ٠ يجهرون بها.

٢ ٠ يخفضونها.

٣ ٠ يسرون بها.

٤ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

– أُخاطب أبي وأمي بأدب فلا أرفع صوتي على صوتهما ( ).

– أنصح زميلي الذي يرفع صوته عند مخاطبته للمعلم ( ).

– إذا كنت في المسجد أستمع إلى المحاضرة فإني أرفع صوتي بالكلام ( ).

– من صفة المجتمع المسلم المحبة وعدم التخاطب بجفوة وغلظة ( ).

– إذا قرأت في وقت متأخر من الليل أرفع صوتي بالقراءة ولا أراعي شعور النائمين ( ).

٥ – ما السلوك الذي يجب على المسلم التزامه في تعامله في ضوء ما ورد في الدرس؟

٦ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس الثاني : الآيـات (٦ – ١٠) سورة «الحجرات»

نتعلم من الدرس :

١ – التثبت والتأني في تقبل الأخبار واتخاذ القرارات إزاءها .

٢ – المؤمنون جميعاً إخوة .

٣– وجوب الصلح بين المؤمنين .

٤ – فضل الله على المؤمنين إذ هداهم للإيمان .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟
أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ
فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة	إن جاءكم بالأخبار من لا تثقون بأخباره فتأكدوا منها حتى لا تعاقبوا قوماً خطأ.
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم	لو تسرع مثل تسرعكم وتصرف قبل التثبت لأصابكم مشقة وإثم.
حبب إليكم الإيمان	جعل الإسلام أحب الأديان إليكم.
وزيَّنه في قلوبكم	وجعله في قلوبكم حسناً فاخترتموه.
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان	وبغَّض إليكم كل ما خرج عن حدود الطاعة.
أولئك هم الراشدون	المصيبون للحق والمتبعون الطريق السوي.
طائفتان	جماعتان .
فإن بغت إحداهما على الأخرى.	اعتدت ورفضت الصلح.
حتى تفيء إلى أمر الله	حتى ترجع إلى حكم الله ورسوله.
فإن فاءت فأصلحوا بينها بالعدل	فإن رجعت فاحكموا بينهما بما يوافق شرع الله.
وأقسطوا	وتحروا جانب العدل.

البيان والتفسير

بعد أن ذكرت آيات الدرس السابق الأدب مع الله ورسوله وعدم التقدم على ما جاء عن الله ورسوله في أمر أو نهي في القرآن والسنة والاعتصام بتقوى الله عز وجل تضمنت آيات هذا المقطع توجيهات قيمة للمؤمنين فيها أمان المجتمع وسلامة بنيته والحفاظ على وحدته، حيث نهاهم الله تعالى وحذرهم من التسرع في تصديق الأخبار قبل أن يتأكدوا منها لأن في ذلك خطراً كبيراً ووقوعاً في الإثم، فقد يقع بسبب ذلك الخبر الكاذب إتلاف للأموال، وإزهاق للأرواح، وإفساد للمودة، وتنافر للقلوب المؤتلفة، فالواجب التثبت من صحة الأخبار.

وسبب نزول هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإٍ فتبينوا ﴾ هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط حين بعثه رسول الله ﷺ إلى بني المصطلق لأخذ الصدقة، فخافهم لعداوة كانت بينهم فرجع، وقال إنهم منعوا الصدقة، فَهَّم النبي ﷺ بغزوهم وقتالهم، وبعث إليهم خالد بن الوليد فوجدهم مقيمين على الإسلام، وتَبَيَّنَ كذب الوليد بن عقبة.

كما تضمنت الآيات إعلام المؤمنين أن رسول الله لو أطاعهم في ذلك الأمر، وسارع إلى ما أرادوا قبل وضوح الأمر، واستجاب لما أشاروا به عليه من الآراء، لوقعوا في الهلاك، والمشقة، والإثم، كما أشارت الآيات إلى أن الله تعالى قد جعل الدين الإسلامي محبباً إلى نفوس المؤمنين، وزين ذلك الأمر لهم بتحسينه، وبغّض إلى نفوسهم أنواع الضلال من الكفر والمعاصي، والخروج عن طاعة الله.

ثم اتجه الخطاب إلى المؤمنين بضرورة الحفاظ على المجتمع المسلم، وكيانه الذي يجب أن يسوده الحب والوئام، والعطف، والتراحم، فأشارت الآيات إلى أنه إذا وقع خصام بين جماعتين، أو قبيلتين من المسلمين، وجب الصلح بينهما، فإن قبلت الصلح إحداهما ولم تقبل الأخرى وجب على المسلمين أن يقاتلوا الطائفة التي رفضت الصلح حتى ترجع وتقبل الصلح، فإن قبلت وجب الصلح بينهما بالعدل، وعدم التحيز إلى طائفة، أو إلى قبيلة، لأن الله يحب المقسطين الحاكمين بالعدل.

وفي ختام المقطع تؤكد الآية على أخوة الإيمان بين المؤمنين وجعل الأخوة الإيمانية فوق أخوة النسب.

مايستفاد من الدرس :

١ – ضرورة التثبت من الأخبار وخاصة التي ينقلها أهل الفسق.
٢ – فَضْلُ اللَّهِ على المؤمنين حيث حبَّبَ الإيمان إلى قلوبهم.
٣ – الخلاف بين المسلمين لا يخرجهم عن دائرة الإيمان.
٤ – وجوب الإصلاح بين المسلمين.
٥ – وجوب الوقوف إلى جانب الحقِّ والعدلِ وعدم التَّعصب.
٦– أخوة الإيمان اقوى من أخوة النسب .

نشـــاط

ورد في الحديث الشريف ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)).

عبر بأسلوبك عن معنى الحديث وألقه على الناس في المسجد.

التقويم

١ – قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإٍ فتبينوا . . ﴾ .
اذكر سبب نزول الآية .

٢ – التعصب لغير الحق ممقوت، اذكر صوراً من صور التعصب الموجود في المجتمع .

٣ – الأخوة ثمرة من ثمار الإيمان، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٤ – احفظ الآيات من (٦ – ١٠) واكتبها في دفترك .

٥ – ضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- جاء أخوك الأصغر يخبرك بأن أخاك الأكبر أتلف كتابك في مادة التربية الإسلامية فماذا تفعل؟

  أ – تسرع إليه وتخاصمه .

  ب – تذهب إلى أبيك وتشتكيه .

  جـ – تتحقق من الخبر قبل اتخاذ أي موقف .

- رأيت زميلاً لك في الصف يتخاصم مع أحد الطلبة فماذا تفعل؟

  أ – تنصحه بالكف عن الخصام .

  ب – تنضم إلى زميلك في خصامه مع الآخر .

  جـ – تقف متفرجاً فلا دخل لك بذلك .

٦ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الثالث : الآيات (١١ -١٣) سورة «الحجرات»

نتعلم من الدرس :

١ - آداب التعامل مع الآخرين .
٢ - التواضع وحسن الخلق .
٣ - تحريم السخرية .
٤ - تحريم ظن السوء والتجسس .
٥ - ميزان التفاضل بين الناس التقوى .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا
مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ
ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ
وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن
يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ
رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ
شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يسخر قوم من قوم	لا يهزأ ولا ينتقص أحدٌ أحداً بالقول أو الفعل أو الإشارة.
ولا تلمزوا أنفسكم	لا يطعن بعضكم في بعض ولا يعيبه.
ولا تنابزوا بالألقاب	لا ينادي أحدكم أخاه بلقب يكرهه.
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان	بئسما تبدلتم من الإيمان والعمل الصالح بالفسوق والعصيان الذي هو التنابز بالألقاب.
الظن	التهمة والتخوين للأقارب والناس .
ولا تجسسوا	لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها .
ولا يغتب بعضكم بعضاً	ولا يذكر بعضكم إخوانه في غيبتهم بما يكرهون
تواب	قابل توبة التائبين.
من ذكر وأنثى	من آدم وحواء ومن أب وأم.
شعوباً وقبائل	القبيلة : مجموعة من الناس ينتمون إلى جد واحد ومجموعة القبائل تكوّن الشعب.

البيان والتفسير

نزلت الآية ﴿ يا أيها الذين أمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء.. ﴾ في قوم من بني تميم كانوا يسخرون من بعض ضعفاء المسلمين، فحذَّر الله تعالى من السخرية بالناس ذكوراً وإناثاً، وبيَّن أن من صفات المؤمنين ألا يرتكبوا شيئاً من هذه المعاصي التي تثير الأحقاد والكراهية في صفوف المؤمنين، فالهمز، واللمز، والتنابز بالألقاب، صفات منافية للآداب، والأخلاق، فعلى الطلاب، المؤمنين، المؤدبين، أن يتعاملوا مع زملائهم ومع معلميهم، وإدارة المدرسة، ومع كل الناس بالأخلاق الحسنة، ويجتنبوا الإساءة إلى الآخرين.

كما بينت الآيات أن تتبُّع عورات الناس فيه مفسدة عظيمة، والظن السيء بهم من غير علامات وأدلة واضحة إثم عظيم، كما أن ذكر المسلم لأخيه المسلم في غيبته بما يكره جرح لشعوره، وإيذاء له.

وقد شبه الله تعالى من يغتاب أخاه المسلم بصورة من يأكل لحم أخيه ميتاً، وكفى به من تشبيه ومن ردع وزجر لمن يتصف بالغيبة والنميمة.

واختتم الله تعالى هذا المقطع بتذكير الناس بالأصل الواحد للبشرية فكلهم من آدم وحواء، فلا فضل لأحد على أحد بلون أو جاه أو سلطان أو نسب أو حسب، موضحاً جَلَّ وعلا أن ميزان التفاضل والتمايز بين الناس إنما هو التقوى، والعمل الصالح قال ﷺ: ((كلكم لآدم وأدم من تراب)).

مايستفاد من الدرس

١ – تحريم احتقار الآخرين والسخرية منهم.

٢ – تحريم مناداة الآخرين بألقاب وصفات يكرهونها،.

٣ – تحريم الغيبة وسوء الظن بالآخرين.

٤ – إن المسخور منه قد يكون عند الله وفي ميزانه خير وأفضل من الساخر المستهزئ .

٥ – الناس متساوون عند الله، لا فرق بينهم إلاّ بالتقوى والعمل الصالح.

٦ – الالتزام بالآداب التي أمرنا الله بها يحفظ المجتمع المسلم من الوقوع في الشر، وينشر المحبة بين الناس.

٧ – الابتعاد عن تتبع عورات المسلمين ومعايبهم لأن ذلك حرام.

التقويم

١ – احفظ الآيات (١١ – ١٣) واكتبها في دفترك.

٢ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

٣ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

– لا يسخر قوم من قوم .

– ولا تلمزوا أنفسكم .

– ولا تنابزوا بالألقاب .

٤ – ضع (✓) أمام الإجابة المناسبة في المواقف الآتية:

أ – دار حوار بين عدد من الزملاء في المدرسة حول التفاضل والتفاخر بالأنساب ساخرين من بعض التلاميذ، فماذا تفعل؟

– تشاركهم في الحوار.

– تخبرهم أن تقوى الله تعالى هي ميزان التفاضل.

– تنحاز إلى رأيهم باعتبارك أحد أفراد الأسر الغنية.

ب – مرَّ رجل في الشارع به عاهة فسخر منه بعض المارة وعيروه بعاهته، فماذا تفعل؟

– لا تلومهم لأنه مصاب بالعاهة فعلاً.

– تستغفر الله من فعلهم وتحاول نصحهم.

– تحاول تقليد صاحب العاهة ومحاكاته.

ج – غاب أحد زملائك عن المدرسة، وفي وقت الراحة بدأ بعض زملائه يتحدثون عنه بشيء يكرهه، فماذا تفعل؟

– تستمع إليهم منصتاً.

– تخبرهم بأمور أخرى تعرفها عنه.

– تنصحهم وتحاول إقناعهم بأن الغيبة حرام وتورد لهم الدليل من الكتاب والسنة.

الدرس الرابع : الآيات (١٤ -١٨) سورة «الحجرات»

نتعلم من الدرس :

١ – الفرق بين الإيمان والإسلام. ٢ – حقيقة الإيمان.

٣ – علم الله تعالى بكل شيء .

٤– امتنانه سبحانه على عباده بالهداية للإيمان.

قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن
قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟
وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الأعراب	هم سكان البادية، والمراد بهم هنا أعراب بني أسد.
ولكن قولوا أسلمنا	استسلمنا خوف القتل والأسر وطمعاً في الصدقة.
ولما يدخل الإيمان في قلوبكم	لم تصلوا إلى حقيقة الإيمان.
وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً	وإن تؤمنوا بالله ورسوله صادقين لا ينقصكم من أجور أعمالكم شيئاً.
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا	إن المؤمنين الصادقين هم الذين آمنوا بالله ورسوله إيماناً يقينياً راسخاً لا يخالطه شك.
أتعلِّمون الله بدينكم	أتخبرون الله بما في ضمائركم.
يمنون عليك أن أسلموا	يعدُّون إسلامهم منَّةً عليك.
بل الله يمنُّ عليكم أن هداكم للأيمان إن كنتم صادقين	المِنَّة لله عليكم إن صح زعمكم وصدقت دعواكم بأنكم مؤمنين، فالله هو الذي يهدي إلى الإيمان.
إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون	إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فلن يخفى عليه شيء من أعمالكم أو مما تخفونه في صدوركم.

البيان والتفسير

تحدثت هذه الآيات عن الأعراب الذين ظنوا أن الإيمان كلمة تقال باللسان وجاءوا يمنّون على الرسول ﷺ بإسلامهم، فجاءت هذه الآيات مبينة حقيقة الإيمان بأنه تصديق باللسان وعمل بالجوارح وطمأنينة في القلب، ولم يحصل لهم ذلك، ولكنهم أسلموا خوفاً من القتل والأسر، وطمعاً فيما عند الرسول ﷺ من الصدقة؛ لأن شروط الإيمان لم تتحقق فيهم، فالمؤمن الكامل هو الذي جمع الإيمان والإخلاص والجهاد والعمل الصالح.

نزلت هذه الآيات في نفر من بني أسد، قدموا المدينة في سنة مُجدبة، فقالوا للرسول ﷺ إنهم آمنوا، وإنهم جاءوا بالأثقال والعيال، ولم يقاتلوه كما قاتله غيرهم يريدون بذلك الصدقة.

واختتمت السورة ببيان علم الله المطلق بما في السموات والأرض، لا يخفى عليه شيء فيهما، فهو وحده الذي يعلم مكنونات الغيب في السموات والأرض، ومنها أعمال العباد، فهو عليم بها بصير بما في الضمائر من نوايا وإرادات وراء هذه الأعمال، و في ذلك إشارة واضحة إلى ما تضمنته هذه السورة من توجيهات قيمة، وتحذير لمن يتهاون في تنفيذ أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، فإن الله بصير ومطلع على كل ما يصدر من الإنسان من أقوال وأفعال، وما تكنُّه القلوب من عواطف ومشاعر «فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم».

مايستفاد من الدرس :

١ – الحرص على مطابقة الأفعال للأقوال .

٢ – النهي عن ادعاء الإيمان .

٣ – الإيمان والجهاد والعمل الصالح أهم صفات المؤمن .

٤ – عدم المنّ على الله بالدخول في الإسلام .

٥ – استشعار اطلاع الله تعالى على كل أعمالنا وأقوالنا وما نخفيه في صدورنا .

٦ – تقدير نعمة الله تعالى على هدايته لنا للإسلام والإيمان .

نشـــاط

١ – من خلال دراستك لهذه الآيات قارن بين الإيمان والإسلام مبيناً مظاهر كل منهما ، واحفظه في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – اذكر سبب نزول آيات الدرس .

٢ – اكتب الآيات (١٤–١٨)، كما هي مرسومة في المصحف .

٣ – اشرح قوله تعالى : ﴿ إن الله يعلم غيب السموات والأرض ﴾ .

٤ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

٥ – ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

الإيمان هو :

أ – قول باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح .

ب – قول باللسان وحب الأوطان .

جـ – نطق الإنسان بالشهادتين .

٦ – اذكر قضيتين تعلمتهما من الدرس .

٧ – صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
الأعراب .	**لا يخفى على الله شيء في الأرض ولا في السماء .**
ولكن قولوا أسلمنا .	**أتخبرون الله بما في ضمائركم .**
أتعلمون الله بدينكم .	**سكان البادية .**
يمنون عليك أن أسلموا .	**استسلمنا خوف القتل والأسر وطمعاً في الصدقة**
إن الله يعلم غيب السموات والأرض .	**يعدون إسلامهم مِنَّةً عليك يا محمد .**

تقويم الوحدة الأولى

١ – ماذا يجب على المسلم نحو رسول الله ﷺ ؟

٢ – لِمَ نهانا الله سبحانه وتعالى أن نرفع أصواتنا فوق صوت النبي ﷺ ؟

٣ – إذا خالف المسلم سنة رسول الله فهل يكون كمن رفع صوته عليه؟

٤ – ضع علامة (✓) أمام السلوك الصحيح وعلامة (X) أمام السلوك الخطأ فيما يأتي :

أ – شخص رفع صوته عند رسول الله ﷺ . ( )

ب – شخص خالف سنة رسول الله ﷺ . ( )

جـ – شخص خفض صوته عند رسول الله ﷺ . ( )

د – شخص امتثل أوامر الله واجتنب نواهيه . ( )

هـ – شخص نادى الرسول صلى الله عليه وسلم باسمه . ( )

و – شخص عاقب شخصاً بسبب خبر لم يتأكد منه . ( )

ز – شخص رفع صوته بالقراءة ولم يراع شعور النائمين . ( )

٥ – لماذا أمرنا الله بالتثبت في نقل الأخبار؟

٦ – ما حكم الإصلاح بين المسلمين؟

٧ – هل الخلاف بين المسلمين يخرجهم عن دائرة الإيمان؟

٨ – وقع شجار بين قبيلتين، فعرض أحد العقلاء الصلح بينهما فقبلت إحداهما ورفضت الأخرى فما الموقف الصحيح الذي يتخذه المصلح؟

أ – يتركهم وشأنهم .

ب – يقف إلى جانب القبيلة التي قبلت الصلح .

جـ – ينحاز إلى القبيلة التي رفضت الصلح .

٩ – لماذا نهى الله عباده عن السخرية بالناس؟

١٠ – ما الآثار الناتجة عن سوء الظن بالآخرين؟

١١ – إذا ظن المسلم بأخيه سوءاً فبمَ أمره الشرع أن يفعل؟

١٢ – اذكر حديثاً ينهى المسلم عن تتبع عورات المسلمين.

١٣ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – رأيت زميلاً لك من أسرة غنية يسخر من زميل آخر من أسرة فقيرة، فماذا تفعل؟ :

أ – تُقرُّه على فعله.

ب – تُعرِض عنه ولا تكلمه.

جـ – تخبره أن فعله ذلك ليس من مكارم الأخلاق.

٢ – رأيت رجلاً وامرأة يمشيان في الطريق ثم سمعت زملاءك يسيئون الظن بهما وأنت تعرف أنهما زوجان، فماذا تفعل؟

أ – تسكت وتمضي في طريقك.

ب – تخبرهم أنها زوجته.

جـ – تذهب إليهما وتخبرهما بسوء ظن أولئك الزملاء.

١٤ – ما المقصود بالأعراب؟

١٥ – لماذا جاء أعراب بني أسد إلى المدينة المنورة؟

١٦ – ما الفرق بين الإيمان والإسلام؟

١٧ – قال تعالى: ﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله..﴾ وردت

١٨- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
أ – شخص يؤدي فرائض الله ويجتنب نواهيه	مرائي
ب – شخص يصلي ويصوم ليراه الناس	مؤمن
ج – شخص لا يؤمن بالله تعالى	عاصي
د – شخص يصلي ويصوم ويعمل بعض المعاصي	منافق
هـ – شخص يُظهِر الإسلام ويُبطِن الكفر	ملحد

الوحدة الثانية: (سورة الواقعة)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٦)

الدرس الثاني : الآيات (٢٧ – ٥٦)

الدرس الثالث : الآيات (٥٧ – ٧٤)

الدرس الرابع : الآيات (٧٥ – ٩٦)

تقويم الوحدة

الدرس الأول: الآيات (١ -٢٦) سورة «الواقعة»

نتعلم من الدرس:

١ - مشاهد من يوم القيامة.

٢ - أصناف الناس يوم القيامة وأوصافهم.

٣ - صفة أصحاب الجنة.

٤ - وصف نعيم الجنة المعد لأصحاب الجنة.

بين يدي السورة

تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال يوم القيامة وما يكون بين يدي الساعة من أهوال، وانقسام الناس إلى ثلاثة أقسام (أصحاب اليمين، أصحاب الشمال، المقربين).

وقد تحدثت السورة عن مآل كل فريق وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل، يوم الدين، كما أقامت الدلائل على وجود الله ووحدانيته وكمال قدرته في بديع خلقه وصنعه في خلق الإنسان، وإخراج النبات، وإنزال الماء، وما أودعه الله من القوة في النار، ثم نوهت بذكر القرآن الكريم وأنه تنزيل رب العالمين، وما يلقاه الإنسان عند الاحتضار من شدائد وأهوال.

وختمت السورة بذكر الفرق الثلاث. وهم أهل السعادة وأهل الشقاوة، والسابقون إلى الخيرات من أهل النعيم، وبيَّنت عاقبة كل منهم ماسبق كان إجمالاً لما ورد في السورة من تفصيل.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وقعت الواقعة	قامت القيامة.
ليس لوقعتها كاذبة	وقوعها محقق لا كذب فيه .
خافضة رافعة	تخفض أقواماً إلى العذاب، وترفع أقواماً إلى النعيم.
رُجَّت الأرض رجًّا	زلزلت الأرض زلزالاً شديداً.
بست الجبال بسا	تفتت أحجار الجبال.
فكانت هباء منبثا	فصارت غباراً.
أزواجاً ثلاثة	أصنافاً ثلاثة، صنفان في الجنة وصنف في النار.
فأصحاب الميمنة	الذين يؤتون صحائفهم بأيمانهم يوم القيامة
ما أصحاب الميمنة	ماهم؟ وما صفاتهم؟ وما أحوالهم؟
وأصحاب المشأمة	الذين يؤتون صحائفهم بشمائلهم يوم القيامة.
ما أصحاب المشأمة	ماهم؟ ما أسوأ حالهم! وما أشد عذابهم!
والسابقون السابقون	السابقون إلى الإيمان بالله والعمل الصالح.
المقربون	الذين رفعت درجاتهم .
ثلة من الأولين	جماعة من صدر هذه الأمة: أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
وقليل من الآخرين	من آخر هذه الأمة.
سرر موضونة	سرر منسوجة بالدر والجوهر
من معين	من عين جارية في الجنة
لا يُصدَّعون عنها ولا يُنزَفون	لا يحصل لهم منها صداع، ولا تذهب عقولهم كما تفعل الخمر
كأمثال اللؤلؤ المكنون	اللؤلؤ المصون
لغواً ولا تأثيماً	كلاماً باطلاً يؤدِّي إلى الإثم.
قيلاً سلاماً سلاماً	قولاً جميلاً مفيداً.

البيان والتفسير

تُحدِّثُنا هذه الآيات عن أحداث يوم القيامة، حيث تختلف أحوال الناس، فالمؤمن يتفضل الله عليه بدخول الجنة وينعَّم عليه فيها، والكافر يُجازى بالعذاب ويُهان في جهنم.

وتعرض لنا مشهداً من مشاهد القيامة، حيث تهتز الأرض اهتزازاً قوياً، فيهدم ما فوقها من بناء، حتى الجبال تصير غباراً، قال تعالى:

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ ﴾

[طه]

ثم أوضحت الآيات أن الناس يكونون يوم القيامة ثلاثة أصناف:

أ – أصحاب اليمين، هم المؤمنون الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، ويرون فيها محاسن أعمالهم فيدخلون الجنة.

ب – أصحاب الشمال، الذين عصوا الله، فأخذوا كتبهم بشمائلهم، ويرون فيها قبح أعمالهم فيدخلون النار.

جـ – السابقون، في الدنيا إلى الإيمان والطاعات عند ظهور الحق، وهم المسارعون إلى عمل الخير ومنزلتهم في أعلى الجنة.

ثم تحدثت الآيات عما أعده الله للسابقين من أنواع الكرامة، وألوان النعيم، فهم يجلسون على سرر متقابلة قد زُينت بالذهب، ورُصعت جوانبها بالدر والياقوت. ويقوم على خدمتهم ولدان لا يموتون ولا تدركهم الشيخوخة، فيقدمون إليهم الماء العذب، واللبن، والعسل المصفى، وأنواعاً من الفواكه اللذيذة، ولحم الطير الشهي. ووهبهم الله الحور العين زيادة لهم في النعيم، وإلى جانب ذلك لا يسمعون كلاماً يُؤدّي إلى مؤاخذة وإثم، بل تسمع منهم قولاً ليناً مفيداً، كل ذلك النعيم جزاءً لهم على ما قدموا من أعمال صالحة.

مايستفاد من الدرس :

١ – التصديق بيوم القيامة ركن من أركان الإيمان .

٢ – الاستعداد ليوم القيامة بالأعمال الصالحة .

٣ – تصنيف الناس يوم القيامة حسب أعمالهم .

٤ – الجنة ونعيمها مصير المؤمنين جزاء على أعمالهم الصالحة .

٥ – الحرص على أداء الأعمال التي تقرب إلى الجنة .

نشـــاط

لأصحاب الجنة صفات ذكرت في القرآن ، اكتب عشراً منها ودونها في دفترك واحفظه في مكتبة الفصل .

التقويم

١– احفظ الآيات من (١–٢٦) ، ثم اكتبها في دفترك .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

وقعت الواقعة – ليس لوقعتها كاذبة – رُجَّت الأرض رَجًّا – فأصحاب الميمنة – المقربون – من معين

٣ – اذكر أصناف الناس يوم القيامة، كما صنفتهم الآيات .

٤ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الثاني: الآيات (٢٧ -٥٦) سورة «الواقعة»

نتعلم من الدرس:

١- حال أصحاب اليمين يوم القيامة. ٢- حال أصحاب الشمال يوم القيامة.

٣- رد القرآن الكريم على منكري البعث.

وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سِدْرٍ مَّخْضُودٍ	شجر سدر قد أزيل شوكه.
وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ	شجر منظم ومرتب في شكله، كالموز.
وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ	ظل دائم باقٍ لا يزول.
وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ	ماء جار لا ينقطع.
وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ	كناية عن الحور العين.
أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا	عذارى، متحببات لأزواجهن، وهن في سن واحد.
ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ	جماعة كثيرة من الأمم السابقة.
ثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ	جماعة كثيرة من الأمم المتأخرة.
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ	في ريح حارة تنفذ من المسام، وماء حار شديد الحرارة.
وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ	دخان قاتم شديد السواد.
لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ	ليس بارداً كسائر الظلال، ولكنه حار، ولا كريم لأنه يؤلم من استظل به.
مُتْرَفِينَ	منعمين لا يلتفتون إلى الطاعة.
الْحِنثِ الْعَظِيمِ	الإثم الكبير وهو الشرك.
مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ	يوم القيامة.
شَجَرِ مِن زَقُّومٍ	شجر ينبت في الجحيم، ثمره قبيح المنظر، كريه الرائحة، مُر المذاق.
فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ	شاربون كشرب الإبل العطاش.
نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ	منزلهم يوم الجزاء.

البيان والتفسير

كشف الله تعالى لنا في هذه الآيات عن حال أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، فذكر أصحاب اليمين، وبين أنه تفضل عليهم بحياة طيبة في الجنة بين أشجار وارفة الظلال، وماء جارٍ لا ينقطع، وفاكهة كثيرة لا تنتهي ولا تمتنع، وجعل لهم أزواجاً من الحور العين يبقين أبكاراً على الدوام، ويتوددن إلى أزواجهن، ويحسن معاملتهم، ويقمن على إيناسهم، وهن مع ذلك في سن واحدة من الصِّبا وريعان الشباب. كل ذلك جزاء لهم على استقامتهم، وقيامهم بالأعمال الصالحة.

وذكر أصحاب الشمال، وبين أن مصيرهم جهنم، وأنه مصير غاية في السوء، فهواؤهم من الريح الحارة التي تلهب الأجساد، وشرابهم من ماء شديد الحرارة كلما شربوا منه قطَّع أمعاءهم، وظلالهم ملبد بالغبار والروائح الكريهة. وهذا العذاب جزاءً لهم على تمردهم وعصيانهم.

ثم بين الله تعالى من خلال هذه الآيات الكريمة أن استحقاقهم للعذاب وإنكارهم البعث والجزاء هو بسبب عصيانهم وتمردهم على الدين، مؤكداً لهم ولنا أن يوم الحساب آت لا محالة، وأنه سيجمع فيه الأولين والآخرين من الناس لينال كل إنسان جزاءه العادل.

مايستفاد من الدرس:

١- الله تعالى يُجازي المؤمن الذي يعمل الصالحات أحسن الجزاء ويتفضل عليه بأنواع النعم.

٢- الله تعالى يعذب المنحرفين الضالين الذين يعملون السوء.

٣- استحق الكفار العذاب بعصيانهم وتمردهم وإنكارهم البعث والحساب في الآخرة .

٤- الخلائق مجموعون يوم القيامة لتنال كل نفس جزاء ما فعلت إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

نشـــاط

خطط جدولاً على لوحة جدارية تقارن فيه حال أصحاب اليمين وأصحاب الشمال من خلال آيات الدرس، واحفظه في فصلك.

التقويم

١ – احفظ الآيات (٢٧–٥٦)، ثم اكتبها في دفترك .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية: سدر مخضود – وطلح منضود – عُرباً أتراباً – ثلة من الأولين – الحنث العظيم.

٣ – قال تعالى: ﴿ أإذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أإنا لمبعوثون ﴾، اشرح الآية .

٤ – قارن بين شراب أصحاب اليمين وشراب أصحاب الشمال مع ذكر الآيات الدالة على ذلك.

٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس الثالث : الآيات (٥٧ - ٧٤) سورة «الواقعة»

نتعلم من الدرس :

١ - الله تعالى خالق الإنسان والحياة ٢ - من مظاهر قدرة الله تعالى :

أ - خلق الإنسان. ب - إخراج الزرع من الأرض.

جـ - إنزال المطر. د - تسخير النار في خدمة الإنسان.

نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نحن خلقناكم فلو لا تصدقون	نحن أوجدناكم من عدم فهل نعجز عن بعثكم بعد الممات؟
أفرأيتم ما تمنون	هلا تفكرتم في المني الذي يتكون منه الإنسان.
أأنتم تخلقونه	تصورون منه الإنسان وتبعثون فيه الحياة.
نحن قدرنا بينكم الموت	نحن كتبنا عليكم الموت ووقتناه بوقت محدد.
وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم	لا يسبقنا أحد ولا يغلبنا، على أن نميتكم ونأتي بأمثالكم، إن أردنا.
وننشئكم فيما لا تعلمون	ونخلقكم خلقًا آخر على غير صوركم.
ولقد علمتم النشأة الأولى	علمتم خلقنا لكم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ولم تكونوا شيئاً.
أفرأيتم ما تحرثون	أخبروني عما تزرعون في أرضكم.
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون	أأنتم تنبتونه في الأرض، وتجعلونه زرعاً يخرج حباً؟
حطاماً	هشيماً متفتتاً متكسراً.
فظلتم تفكهون	تعجبون مما نزل بزرعكم من المصائب، وقيل: تندمون.
إنا لمغرمون	إنا لخاسرون، لأننا غرمنا الحَبَّ الذي بذرناه، والجهد الذي بذلناه من غير فائدة.
نحن محرومون	حُرِمْنَا رزقنا الذي ننتظره.
المزن	السحب التي تحمل الأمطار.
أجاجاً	ماء شديد الملوحة لا يصلح للشرب ولا للزرع.

الكلمة	معناها
تورون	ما توقدون من النار
جعلناها تذكرة	جعلنا نار الدنيا تذكركم بنار جهنم.
ومتاعاً للمقوين	منفعة للمسافرين الذين ينزلون الأمكنة الخالية، فلا يجدون غير النار تدفئهم.
فسبح باسم ربك العظيم	نزه ربك عما لا يليق به.

البيان والتفسير

أكد الله تعالى في هذه الآيات أنه الذي خلق الإنسان وهيأ له الحياة ولفت نظرهم إلى حقائق يعرفونها في حياتهم تؤكد على أنه الخالق دون سواه وهي كالآتي:

أ – خلق الإنسان: حيث أوجده الله تعالى من العدم، وتساءل عن النطف التي يصبها الإنسان في الأرحام: أنتم لا تخلقونها ولا تصورونها ولا تعلمون من أمرها شيئاً، بل نحن الذين فعلنا كل ذلك فكيف لا نكون قادرين على البعث والنشور وإخراجكم من القبور بعد الموت؟!

ب – إخراج الزرع من الأرض: حيث سألهم عن الأرض التي يحرثونها ويلقون فيها البذر ، أهم الذين ينبتونه في الأرض ويخرجونه زرعًا أخضر يخرج منه الحب أم نحن الذين نفعل ذلك؟ فكيف تنكرون قدرتنا على إخراج الأموات من القبور وإعادة الحياة إليهم؟

جـ – إنزال المطر: حيث سألهم عن الماء الذي يشربونه أهم الذين أرسلوا إليه الحرارة التي صعّدته بخاراً في الهواء ؟ أم هم الذين جعلوا طبقات الهواء باردة في السماء؟ أم هم الذين جمعوه سحاباً ثقالاً في الجو؟ أم هم الذين أنزلوه من هذا السحاب ماءً عذبًا؟

إنهم لم يفعلوا شيئا من هذا وليسوا بقادرين عليه، أفلا يشكرون الله على ما أولاهم من فضله، وما أسبغ عليهم من نعمه.

د – ثم نبههم إلى التفكر في النار التي يوقدونها من الشجر يستضيئون بها، ويهتدون بها في ظلمات البر والبحر، أهم الذين أخرجوا شجرتها من الأرض، أم الله تعالى الذي أخرجها!

إذا كانت هذه النعم التي سبق ذكرها قد أوجدها الله سبحانه وتعالى وسخرها في منفعة الخلق، فنزَّه أيها الغافل ربك المنعم بهذه النعم عمَّا لا يليق به.

مايستفاد من الدرس

١ – التفكر والاعتبار في :

أ – خلق الأنسان. **ب – إخراج الزرع من الأرض.**

جـ – إنزال المطر. **د – تسخير النار في خدمة الإنسان.**

٢ – عجز الإنسان عن الخلق والرزق.

٣ – الحرص على تسبيح الله تعالى وتنزيهه.

- **أحفظ آيات الدرس**

نشـــاط

اكتب موضوعاً عن أهمية المطر والنار في حياة الإنسان، وناقشه مع أسرتك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – احفظ الآيات (٥٧–٧٤)، ثم اكتبها في دفترك .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

– نحن خلقناكم فلو لا تصدقون – أفرأيتم ما تمنون

– وننشئكم فيما لا تعلمون – أفرأيتم ما تحرثون

– أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون – إنا لمغرمون

– تورون .

٣ – اذكر ثلاثاً من النعم التي امتن الله بها على الإنسان في هذه الآيات .

٤ – نعم الله على الإنسان كثيرة . اكتب عن خمس نعم وهبها الله للإنسان .

٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الرابع: الآيات (٧٥-٩٦) سورة «الواقعة»

نتعلم من الدرس:

- تعظيم القرآن الكريم لأنه كلام الله تعالى. - عجز الإنسان عن دفع الموت.
- الإنكار على من كذب بالقرآن الكريم. - مصير الناس يوم القيامة.

فَلَآ أُقۡسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ
إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فلا أقسم بمواقع النجوم	أقسم الله بالكواكب في مواقعها .
في كتاب مكنون	القرآن الكريم في كتاب مصون محفوظ عن الباطل .
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون	أفبهذا القرآن يا معشر الكفار أنتم تكفرون .
إذا بلغت الحلقوم	وصلت الروح إلى الحلق .
وأنتم حينئذ تنظرون	وأنتم حاضرون تشاهدون ما يعانيه الْمُحْتَضِرْ من سكرات الموت .
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون	ونحن أقرب إليه منكم بعلمنا وقدرتنا ولكنكم لا تبصرون .
غير مدينين	غير مملوكين لربٍ ، ولا مجزيين على أعمالكم ولا محاسبين .
ترجعونها	تعيدون الروح إلى الجسد .
فروح وريحان وجنة نعيم	جزاؤهم رحمة ورأفة وراحة ، وابتهاج وفرح وسرور ، ورزق طيب ، وجنة نعيم .
فنزل من حميم	فَيُضَيَّفون بسائل من حميم .
وتصلية جحيم	إقامة دائمة في النار .
إن هذا لهو حق اليقين	إن هذا الخبر هو حق اليقين الذي لا مرية فيه .

البيان والتفسير

- أقسم الله سبحانه وتعالى بمواقع النجوم إن هذا القرآن حقٌ وإنه محفوظ مطهر منزه من التحريف والتغيير ومنزل من رب العالمين.
- ثم دعا الناس إلى التأمل والتفكر في عجزهم وعدم قدرتهم على دفع الموت الذي نزل بهم وعلى أن الله قادر قاهر متصرف لا يعجزه شيء وأنهم مملوكون تحت سلطان الله وقهره ومجزيون محاسبون.
- لما تأكد لدى الخلق أن نهايتهم الموت وأنهم لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم أخبر الله تعالى أن مصيرهم بعد الموت إليه مشيراً إلى ما ذكر في أول السورة وأنهم سيكونون ثلاثة أصناف:

١ – المقربون: حيث جعل لهم الرحمة والراحة والفرح والسرور والابتهاج.

٢ – أصحاب اليمين: وهم دون المقربين في المرتبة، حيث جعل لهم السلامة من الآفات والشرور التي تحصل للمكذبين الضالين.

٣ – المكذبون: هم الضالون عن الهدى وطريق الحق، حيث جعلهم يُسقون ماءً من حميم ويقاسون الجحيم.

ثم ختمت السورة بالتأكيد على أن ما تضمنته هذه السورة هو الحق اليقين الذي لا مرية فيه وعلى الإنسان أن يتوجه إلى الله بالعبادة والتسبيح والتعظيم وتنزيهه سبحانه وتعالى من كل نقص.

مايستفاد من الدرس :

١ – في القسم بمواقع النجوم دليل على عظمتها وأنها آية من آيات الله العظيمة.

٢ – وجوب تعظيم القرآن الكريم وحفظه وتدبر آياته وأنه لا يمسه إلا المطهرون، والإقرار بأنه منزل من عند الله تعالى.

٣ – عجز الإنسان عن دفع الموت عن نفسه أو عن من يعز عليه.

٤ – يختلف جزاء الناس ومراتبهم في يوم القيامة.

٥ – الإكثار من طاعة الله وتسبيحه وتعظيمه.

نشـــاط

اطلب ـ مع زملائك ـ من مدرس الجغرافيا أن يشرح لك أحجام النجوم ومواقعها والأبعاد التي تفصل بينها، وسجل خلاصة ذلك في كراستك، واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – احفظ الآيات (٧٥–٩٦)، ثم اكتبها في دفترك .

٢ – صل الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب) .

(أ)	(ب)
فلا أقسم بمواقع النجوم	**إقامة دائمة في النار**
في كتاب مكنون	**تعيدون الروح إلى الجسد**
لا يمسه إلا المطهرون	**القرآن مثبت في كتاب مصون محفوظ عن الباطل**
ترجعونها	**لا يمس القرآن إلا طاهر**
وتصلية جحيم	**أقسم الله بمواقع النجوم عند طلوعها وغروبها .**

٣ – ضع دائرة حول العبار ة الصحيحة :

- (فروح وريحان وجنة نعيم) يستحقها :

أ – المقربون .

ب – أصحاب اليمين .

ج – المكذبون .

٤ – ما واجبنا نحو القرآن الكريم؟

٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

تقويم الوحدة الثانية

١ – الآيات الأولى من سورة الواقعة صنفت الناس يوم القيامة إلى ثلاثة أصناف ، اذكرها .

٢ – ماذا يعمل المسلم ليفوز بدخول الجنة؟

٣ – قارن بين أعمال أصحاب اليمين وأصحاب الشمال ، واذكر جزاء كل صنف، وضع ذلك في جدول .

٤ – صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
بُسَّت الجبال بسّا	فصارت غبارا
فكانت هباء منبثا	تفتت أحجار الجبال
أزواجاً ثلاثة	السابقون إلى الإيمان والطاعات
السابقون السابقون	الذين رفعت درجاتهم
المقربون	أصنافاً ثلاثة

٥ – اذكر ثلاثاً من النعم التي امتن الله بها على أصحاب اليمين .

٦ – اذكر ثلاثاً من النقم التي أعدها الله لأصحاب الشمال .

٧ – لِمَ توَعَّد الله أصحاب الشمال بالعذاب الأليم؟

٨ – اذكر بعض أعمال أصحاب الشمال التي استحقوا بها العذاب .

٩- صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
ظل ممدود	ماءٌ جارٍ لا ينقطع .
ماء مسكوب	دخان قاتم شديد السواد
وظل من يحموم	ليس بارد أكسائر الظلال ولا نقياً من الغبار الأسود
لا بارد ولا كريم	ظل دائم باق لا يزول

١٠- قال تعالى : ﴿ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ﴾ علام تدل هذه الآية؟

١١- لِمَ لفت الله نظر الإنسان إلى أصل خلقته؟

١١- ما المنفعة التي تعود على الإنسان من نار الدنيا؟

١٣- صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
نحن قدرنا بينكم الموت	نستبدلكم بغيركم
نبدل أمثالكم	كتبنا عليكم الموت ووقّتناه بوقت محدد
وننشئكم فيما لا تعلمون	هشيماً متفتتاً متكسراً .
حطاما	نخلقكم خلقاً آخر على غير صوركم .
المزن	ماء شديد الملوحة لا يصلح للشراب ولا للزرع .
أجاجا	السحب التي تحمل الأمطار .

١٤ – القسم بغير الله لا يجوز، فلِمَ أقسم الله بالنجوم؟

١٥ – قال تعالى: ﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾ إلامَ يعود الضمير في (يمسه)؟

١٦ – قال تعالى: ﴿أفبهذا الحديث أنتم مدهنون﴾ ما المقصود بالحديث في الآية؟

١٧ – مرض أحد زملائك فذهبت لزيارته في بيته فوجدته يَحْتضرْ، فماذا تفعل؟

أ – ترفع صوتك بالبُكاء عليه.

ب – تعينه على النطق بالشهادتين.

جـ – تأمر أهله بالنياحة عليه.

ثانياً : التجويد

الوحدة الأولى

الدرس الأول : النون الساكنة والتنوين

الدرس الثاني : الإظهار

الدرس الثالث : الإدغام

الدرس الرابع : الإقلاب

الدرس الخامس : الإخفاء

تقويم الوحدة

الدرس الأول : النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة :

هي : النون الخالية من الحركة : (الضمة – الفتحة – الكسرة) .

الأمثلة :

(أ) مِنْ – لَنْ – عِنْدَ – تُنْجِيْكُم .

(ب) تُؤمِنُوْنَ – جَعَلنَا – بَنِيْ .

إذا تأملت المجموعة (أ)، فإنك تجد أن النون في الكلمات المذكورة نونٌ ساكنة؛ لأنها خالية من الحركات (الضمة – الفتحة – الكسرة) .

وإذا تأملت المجموعة (ب)، فإنك تجد أن النون في الكلمات المذكورة ليست ساكنة، ولكنها متحركة بضمة، أو فتحة، أو كسرة .

التنوين :

هو : عبارة عن نون ساكنة تنطق في آخر الكلمة ولا تكتب، ويرمز لها عند الكتابة بـ (ضمتين، أو فتحتين، أو كسرتين) .

الأمثلة :

- محمدٌ رسول الله .
- نذيراً للبشر .
- ومن شر حاسدٍ إذا حسد .

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط، فإنك تجد أن آخر كل منها تنوينٌ، يظهر عند النطق فقط، ويرمز له عند الكتابة بفتحتين، أو ضمتين، أو كسرتين .

أحكام النون الساكنة والتنوين :

للنون الساكنة والتنوين أحكام هي :

[الإظهار – الإدغام – الإقلاب – الإخفاء].

نشـــاط

اقرأ سورة الفاتحة قراءة متقنة، ثم استخرج منها الكلمات التي فيها نون ساكنة أو تنوين، وضع ذلك في جدول واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

٢ – قال تعالى :

﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ ﴾

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة أو تنوين، وضعها في جدول.

الدرس الثاني : الإِظـهـار الحلقي

الإِظـهـار :

هو : الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين، يسمَّى [الإِظهار].

والإِظهار: هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين من مخرجهما من غير غنة. عندما يأتي بعدهما واحد من الحروف الستة الآتية التي تسمَّى حروف الإِظهار وسواء كان التقاؤهما في كلمة واحدة أم في كلمتين. ،هذه الحروف هي :

(ء – هـ – ع – ح – غ – خ)

وقد جاءت هذه الحروف في أوائل كلمات البيت الآتي :

أَخـي هَـاكَ عِـلْـمـــــــــاً

حَـــازَهُ غَـــيـــرُ خَـــاسِـــرِ.

الأمـثلة :

الحرف	مع النون	مع التنوين
ء	لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَـٰتِنَآ	أعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً
هـ	لَوَلَّيْتَ منهُمْ فِرَاراً	فَرِيقًا هَدَىٰ
ع	مَا لَهُمْ بِهِ مِن عِلْمٍ وَلاَ لِآبَائِهِمْ	خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً
ح	ذُرِّيَةَ مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ	أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً
غ	فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ	إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً
خ	قَالَ ءَأَسْجُدُ لِـمَن خَلَقْتَ طِيناً	وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أن النون الساكنة أو التنوين في كل منها قد جاء بعدها حرف من حروف الإظهار، فيكون حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار كما تسمعه من معلمك.

التدريبات

قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ ﴾ [لقمان]

اقرأ الآية الكريمة، واستخرج منها كل كلمة بها نون أو تنوين، ثم راجع الجدول الآتي:

الكلمة	الحكم	السبب
بنَي	لا حكم فيها	النون غير ساكنة
وانْهَ	إظهار	النون ساكنة وبعدها [هاء]
عن المنكر	لا حكم فيها	النون غير ساكنة
منْ عزم	إظهار	النون ساكنة وبعدها [عين]
مرحاً إن	إظهار	التنوين بعده [همزة]
مختالٍ فخور	ليس إظهاراً	التنوين بعده [فاء]

تطبيق

اقرأ سورة العلق بإتقان، واستخرج ما فيها من نون أو تنوين واكتبها في جدول كالجدول السابق، مبيناً الحكم والسبب.

نشـــاط

اقرأ الآيات الخمس عشرة الأولى من سورة (القلم) في طابور الصباح.

التقويم

١ – ما الإظهار، ومتى يكون؟

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

– ﴿ ورأيت النَّاس ﴾ ، حكم النون في (الناس) إظهار حلقي. ( )

– ﴿ منْ شر الوسواس ﴾، حكم النون في (من) ليس إظهاراً ( )

– ﴿ حاسد إذا حسد ﴾،حكم التنوين في(حاسد) ليس إظهاراً ( )

٣ – عدِّد حروف الإظهار، واذكر مثالاً لكل منها.

الدرس الثالث : الإدغام

الإدغام :

هو إدخال حرف النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يليها بحيث يصيران عند النطق حرفاً واحداً مشدداً .

وهو نوعان : إدغام بغنة، وإدغام بلا غنة .

الإدغام بغنة :

هو إدخال حرف النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يليها مع غنة تسمع عند النطق .

والحروف التي تدغم النون الساكنة أو التنوين فيها مع الغنة أربعة هي : (م ، ن ، و ، ي) مجموعة في كلمة (ينمو) وتسمَّى حروف الإدغام بغنة .

الأمثلة :

الحرف	مع النون	مع التنوين
ي	عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ	وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ
ن	لَنْ نَدْعُو مِن دُونِهِ إِلهاً	فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ
م	هَذَا ذِكْرُ مَن مَعِيَ	لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
و	وَمَا لَهُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ	وأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أن النون الساكنة أو التنوين في كل منها قد جاء بعدها حرف من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكم النون الساكنة والتنوين هو الإدغام بغنة، كما تسمعه من معلمك .

الإدغام بغير غنة :

وهو إدخال حرف النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يليها بدون غنة عند النطق بهما ، ويكون ذلك مع الحرفين [ل ، ر] فقط .

الأمثلة :

الحرف	مع النون	مع التنوين
ل	لِيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِن لَدُنهُ	وَجَعَلْنَاهُ هُدَىً لِبنِى إِسْرَآءِيلَ
ر	يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَّجُلاً

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أن النون الساكنة والتنوين في كل منها قد جاء بعدها حرف من حروف الإدغام بلا غنة، فيكون حكم النون الساكنة والتنوين هو الإدغام بلا غنة، كما تسمعه من معلمك .

الدرس الرابع : الإقـلاب

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند النطق إذا جاء بعدها حرف [الباء] سواءً أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين .

الأمثلة :

الحرف	مع النون	مع التنوين
ب	مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ	إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

التدريبات إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في المثالين السابقين، فإنك تجد أن النون الساكنة أوالتنوين قد جاء بعدها حرف الباء فيكون حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإقلاب ، أي نطقهما ميماً ، كما تسمعه من معلمك .

قال تعالى :﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴾ [البقرة: ١٠٩] .

اقرأ الآية الكريمة واستخرج منها كل كلمة بها نون أو تنوين، ثم راجع الجدول الآتي :

الكلمة	الحكم	السبب
كثيرٌ من	إدغام بغنة	تنوين بعده [ميم]
منْ أهل	إظهار	النون ساكنة وبعدها [همز]
يردونَكم	لا حكم فيها	النون غير ساكنة

الكلمة	الحكم	السبب
منْ بعد	إِقلاب	النون ساكنة وبعدها [باء]
كفاراً حسداً	إِظهار	التنوين بعده [حاء]
حسداً من	إِدغام بغنة	التنوين بعده [ميم]
من عند	إِظهار	النون ساكنة بعدها [عين]
أنفسهم	ليست إِدغاماً ولا إِقلاباً	النون ساكنة بعدها [فاء]

تطبيق

اقرأ سورة البينة بإِتقان، واستخرج ما فيها من أحكام (الإِدغام والاقلاب والإِظهار)، وضع ذلك في جدول مبيناً الحكم والسبب كما في الجدول السابق.

نشـــاط

استمع إِلى تسجيلات أحد القراء المشهورين لإِحدى السور القصيرة، ثم تدرب على تقليده، وأسمع ذلك لمعلمك وزملائك.

التقويم

١ – ما الإدغام؟ وما الفرق بين الإدغام بغنة والإدغام بلا غنة؟

٢ – عدد حروف الإدغام ومثل لكل منها .

٣ – عرف الإقلاب، وبين حروفه .

٤ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يلي :

– ﴿ مِن بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ ﴾ ، النون عند الباء إقلاب ( ) .

– ﴿ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ ، النون عند الهمز إدغام بغنة ( ) .

– ﴿ مِّن مَّحِيصٍ ﴾ ، النون عند الميم إدغام بلا غنة ( ) .

– ﴿ لاَّ يَسْأَمُ الإِنسانُ مِن ﴾ ، النون عند الميم إدغام بغنة ( ) .

– ﴿ ثَمَرَاتٍ مِنْ ﴾ ، التنوين عند الميم إدغام بغنة ( ) .

الدرس الخامس : الإِخـفـاء

الإِخـفـاء الحقيقي :

هو نطق النون الساكنة أو التنوين بتوسط بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة بدون تشديد عندما يأتي بعدها أحد حروف الإخفاء سواءً كانا في كلمة واحدة أم في كلمتين .

وحروف الإخفاء هي : جميع حروف الهجاء، ما عدا حروف الإظهار والإدغام والإقلاب .

وقد جمعها الشاعر ، في أوائل كلمات البيت الآتي :

صِف ذا ثنا كم جاد شخص قد سمى دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

أي : (ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ) .

الأمثلة :

الحرف	مع النون	مع التنوين
ص	إِنَّهُ كَانَ مَنصُوراً	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً
ذ	وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا	وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
ث	كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَآ أَثْمَرَ	هُوَ خَيْرٌ ثَواباً
ك	وَاتْلُ مَآ أُوحِى إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ	عُلُوّاً كَبِيراً
ج	إِن جاءكم فاسق بنبإٍ فتبينوا	صَعِيداً جُرُزاً

الحرف	مع النون	مع التنوين
ش	فأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ	إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
ق	وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً	وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً قُلْنَا
س	وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ	ثَلاَثَ مِائَةٍ سِنِينَ
د	أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
ط	كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ	فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً
ز	الذِي أنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ	وَنَحْشُرُ المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً
ف	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَن فِيهِنُّ	وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً
ت	إِن أَحْسَنتُم أَحْسَنتُم لأَنْفُسِكُم	كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِن أَفْوَاهِهِم
ض	وَمَن ضَلَّ فَإِنَّما يَضِلُّ عَلَيْهَا	مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ
ظ	وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ	وَنُدْخِلُهُم ظِلاً ظَلِيلاً

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أن النون الساكنة أو التنوين في كل منها قد جاء بعدها حرف من حروف الإخفاء فيكون حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء كما تسمعه من معلمك.

التدريبات

تدريبات على جميع أحكام النون الساكنة والتنوين :

قال تعالى :

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ اللُّؤْلُوِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ ﴾ [الواقعة٦] .

الكلمة	الحكم	السبب
ولدانٌ مخلدون	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم
بأكوابٍ وأباريق	إدغام بغنة	التنوين بعده واو
وكأسٍ من	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم
منْ معين	إدغام بغنة	النون ساكنة بعدها ميم
معين لا	إدغام بلا بغنة	التنوين بعده لام
عنها	إظهار	النون ساكنة بعدها هاء
ينْزفون	إخفاء	النون ساكنة بعدها زاي
وفاكهة مما	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم
طيرٍ مما	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم
حورٌ عين	إظهار	التنوين بعده عين
جزاءً بما	إقلاب	التنوين بعده باء

ارسم جدولاً مماثلاً واكتب فيه الأحكام الموجودة فيما تبقى من الآيات السابقة .

تطبيق

اقرأ سورة الزلزلة بإتقان، واستخرج ما فيها من أحكام الإخفاء، وضع ذلك في جدول مبيناً الحكم والسبب كما في الجدول السابق.

نشـــاط

ارسم الجدول الآتي في لوحة كبيرة بخط كبير واكتب البيانات كاملة داخل الجدول ثم علق اللوحة في الفصل.

الحكم	تعريفه	حروفه	مثاله	
			نون ساكنة	تنوين
الإظهار				
الإدغام بغنة				
الإدغام بلا غنة				
الإقلاب				
الإخفاء				

التقويم

١ – ما الإخفاء؟ وما الفرق بينه وبين الإدغام؟

٢ – عدد حروف الإخفاء ومثل لكل منها.

٣ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

– ﴿إلى طعام غير ناظرين﴾ ، التنوين عند الغين إخفاء ( )

– ﴿على كل شيئ رقيباً﴾ ، التنوين عند الراء إخفاء ( )

– ﴿من محيص﴾ ، النون عند الميم إخفاء ( )

تقويم المجال

١ – ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

٢ – ميز حروف الإظهار والإخفاء والإدغام من الحروف الآتية:

(ط ، م ، ف ، ر ، و ، ص ، م ، هـ ، س ، ح ، ث ، غ)

٣ – قال تعالى:

﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ ﴾

استخرج من الآيات:

إدغاماً بغنة مع التنوين – إخفاء مع التنوين – إخفاء مع النون الساكنة.

٤– ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

– ﴿ إلى طعام غير ناظرين ﴾ ، التنوين عند الغين إظهار ( )

– ﴿ من أكمامها ﴾ ، النون عند الهمز إدغام بغنة ( )

– ﴿ على كل شيء رقيباً ﴾ ، التنوين عند الراء إخفاء ( )

– ﴿ من محيص ﴾ ، النون عند الميم إدغام بلا غنة ( )

٥ – قارن بين الإظهار والإدغام، من حيث: كيفية النطق والحروف، واذكر مثالاً لكل منهما.

٦ – اذكر مثالاً لكل مما يأتي :

– الإظهار مع التنوين .

– الإدغام بلا غنة مع النون .

– الإظهار مع النون .

– الإدغام بغنة مع التنوين .

٧ – اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

الإدغام بغنة هو :

– نطق النون الساكنة أو التنوين بتوسط بين الإظهار والإدغام .

– إدخال حرف في حرف مع غنة تسمع عند النطق بهما .

– قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند النطق .

ثالثاً : التلاوة

الوحدة الأولى : سورة الاسراء

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٣)

الدرس الثاني : الآيات (٢٧ – ٤٩)

الدرس الثالث : الآيات (٥٠ – ٦٩)

الدرس الرابع : الآيات (٧٠ – ٩٨)

الدرس الخامس : الآيات (٩٩ – ١١١)

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ
ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا
يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
ٱلْـَٔاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ
سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ
رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْـَٔاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾
۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

وَٱخۡفِضۡ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ﴿٢٧﴾
وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن
قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ
مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ
إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾
ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم
بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ

ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا
مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا ۖ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا
﴿٤٦﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ
إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ
وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ
أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَانٗا كَبِيرٗا ٦٠
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ
فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ
إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ
فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ
بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ
وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾
وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ
قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ

أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن
لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ
إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾
إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل
لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ

فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ
كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ
ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ
فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾
وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾
وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

الوحدة الثانية : سورة الكهف

الدرس الأول : الآيات (١ – ١٦)

الدرس الثاني : الآيات (١٧ – ٣١)

الدرس الثالث : الآيات (٣٢ – ٥٠)

الدرس الرابع : الآيات (٥١ – ٧٤)

الدرس الخامس : الأيات (٧٥ – ٩٨)

الدرس السادس : الأيات (٩٩ – ١١٠)

سُورَةُ الكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾
مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي

ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ
يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا
﴿١٦﴾

وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ
ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن
يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم
بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ
لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۖ فَٱبْعَثُوٓا۟
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾
وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟
ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا
بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ
إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ ۖ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾
وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ
دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ
فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾
ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى
ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۖ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ
أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ
حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ
لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ
بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾

مَآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ
ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟
إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ
لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾

وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا

لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ
عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ
قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾
قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى
حَقًّا ﴿٩٨﴾

الدرس السادس :

سورة الكهف (٩٩ - ١١٠)آخر السورة

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي
أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : سورة (المجادلة)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٤)

الدرس الثاني : الآيات (٥ – ٧)

الدرس الثالث : الآيات (٨ –١٣)

الدرس الرابع : الآيات (١٤ –١٩)

الدرس الخامس : الآيات (٢٠ – آخر السورة)

الدرس الأول : سورة المجادلة (١-٤)

نتعلم من الدرس

- اهتمام الإسلام بالأسرة المسلمة .
- مفهوم الظِّهار.
- إحاطة علم الله تعالى بكل شيء.
- كفارة الظهار.
- رفض الإسلام للعادات الجاهلية .

بين يدي السورة

- سورة المجادلة مدنية تناولت أحكاماً تشريعية كثيرة.
- ابتدأت السورة الكريمة ببيان قصة المجادلة التي دارت بين(خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت) .
- ثم تناولت حُكْمُ كفارة الظهار.
- كما تحدثت عن موضوع التناجي وهو الكلام سراً بين اثنين فأكثر.
- وتحدثت السورة عن اليهود الذين كانوا يحضرون مجلس الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيُحيّونَهُ بتحية ظاهرها التحية والسلام وباطنها الشتيمة والمسبة.
- وتناولت السورة الحديث عن المنافقين بشيء من الإسهاب.
- وختمت السورة الكريمة ببيان حقيقة الولاء والبراء.

سُورَةُ المُجَادِلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تجادلك في زوجها	تحاورك وتراجعك في أمر ظهار زوجها منها .

الكلمة	معناها
وتشتكي إلى الله	تلجأ وتتضرع إلى الله تعالى في تفريج كربتها.
يظاهرون منكم من نسائهم	يُحرِّمون نساءهم على أنفسهم مثل تحريم أمهاتهم عليهم.
يقولون منكراً من القول وزوراً	يقولون قولاً كذباً ينكره الشرع.
ثم يعودون لما قالوا	يرجعون إلى معاشرة زوجاتهم التي حرموها على أنفسهم.
فتحرير رقبة	عتق عبدٍ أو أمة.
من قبل أن يتماسا	من قبل الجماع أو دواعيه.
حدود الله	أحكام الله وأوامره.
وللكافرين عذاب أليم	وللجاحدين المتَعَدِّين حدود الله عذاب مؤلم.

سبب نزول الآيات

نزلت الآيات الأولى من هذه السورة في خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها وفي زوجها أوس بن الصامت رضي الله عنه عند ما غضب منها، وقال لها(أنت عليَّ كظهر أمّي)كان هذا في الجاهلية يميناً تحرم به المرأة على زوجها، تحريماً مؤبداً، ولما أراد معاشرتها امتنعت وذهبت إلى رسول الله ﷺ قائلة له (إن أوساً ظاهر مني بعد أن كبر سني ورق عظمي وإن لي منه صبية صغاراً إن ضممتهم إليه ضاعوا، وإن ضممتهم إليّ جاعوا، فما ترى؟) فقال لها: «ما أراكِ إلا قد حُرِمت عليه» فما زالت تراجع رسول الله حتى نزلت الآيات.

البيان والتفسير

يبين الله تعالى لنا في هذه الآيات أهمية الأسرة وضرورة الحفاظ عليها، فقد سمع الله تعالى حوار تلك المرأة وهي تراجع رسول الله ﷺ في شأنها وفي مصير أولادها، بعد أن ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت رضي الله عنه، وكان الظهار من عادات الجاهلية، تحرم به الزوجة على زوجها، وفي ذلك تهديد للأسرة بالضياع، وإذا بالمرأة متحيرة في أمرها، فإن هي ضمت الصبية إليها جاعوا، وإن تركتهم مع أبيهم ضاعوا، وجاءت تراجع رسول الله في شأنها وبنيها ، وظلت تحاور الرسول ﷺ حتى أنزل الله فيها الآيات ، وقد أوجب حكم الله على المظاهرين إذا أرادوا أن يعودوا عن كلامهم ويعاشروا زوجاتهم أن يُكفّروا قبل الاستمتاع بهن، وقد بين الله كفارة الظهار وجعلها ثلاثة أنواع، وهي مُرتبة فلا يجوز أن ينتقل المظاهر إلى النوع الثاني حتى يعجز عن الأول، ولا ينتقل إلى النوع الثالث حتى يعجز عن الثاني وهي كالآتي :

- **الأول** : تحرير رقبة : أي عتق عبد من الرق وجَعْله حراً سواء كانت هذه الرقبة ذكراً أم أنثى .
- **الثاني** : صيام شهرين متتابعين : أي شهرين متواصلين دون انقطاع .
- **الثالث** : إطعام ستين مسكيناً من الطعام الذي يتناوله الناس في الغالب .
- توبة المظاهر قبل العودة لزوجته وذلك مع الكفارة .

هذا هو حكم الله في الظهار ، وهذه حدود الله وشرائعه التي يجب التصديق بها واتباعها، وإلا فإن للكافرين الذين يجحدون شرائع الله ويخالفونها عذاب أليم .

مايستفاد من الدرس :

- قرب الله تعالى من العبد وإجابته لدعاء من لجأ إليه .
- اهتمام الإسلام بالأسرة المسلمة وحمايتها من التفكك .
- إن الله معنا فليحرص المسلم على أن لا يراه إلا في طاعته .
- إن الإسلام كرم المرأة، وأعطاها حقوقها كاملة ومنها حق الحوار والرأي .
- وجوب الترتيب في الكفارة كما بينت الآيات .
- رفض الإسلام للعادات الجاهلية ومنها عادة الظهار .
- الإسلام يحرص على تحرير الرقاب فأوجد وسائل كثيرة لتحريرهم .

نشـــاط

جاء الإسلام وظاهرة الرق والاستعباد منتشرة في العالم فشجع المجتمعات على التخلص منها بالتشريعات ، فقد جاءت آيات وأحاديث تحث على ذلك ، اكتب موضوعاً في ذلك مستدلاً بالآيات والأحاديث التي تدعو وتحث على تحرير الرق واحفظه في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – احفظ الآيات (١–٤) ثم اكتبها في دفترك

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

تجادلك، ما هنّ أمهاتهم ، منكراً من القول، فتحرير رقبة، حدود الله .

٣ – بم أجاب الرسول ﷺ (خولة) عندما جاءت تشتكي إليه زوجها ؟

٤ – ماهو الظهار، وما حكمه في الإسلام؟

٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ – كفارة الظهار ثلاثة أنواع :

أ – يُكْتَفَى بنوع واحد منها . ( ) .

ب – يصوم ثلاثة أيام . ( ) .

جـ – يكفر بالثلاثة الأنواع . ( ) .

٢ – إذا ظاهر الرجل من زوجته فإنه :

أ – يجوز له أن يعاشرها ثم يكفر عن ذلك . ( ) .

ب – لا يجوز له معاشرتها إلا بعد أن يكفر . ( ) .

جـ – تحرم عليه زوجته تحريماً أبدياً . ( ) .

٦ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس الثاني : سورة المجادلة (٥-٧)

نتعلم من الدرس :

- عقاب الله تعالى للمتجاوزين حدوده .
- جزاء من يخالف أوامر الله في الدنيا والآخرة .
- سعة علم الله تعالى وإحاطته بأفعال العباد .
- معية الله تعالى لعباده المؤمنين .

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟
كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يحادون الله ورسوله	يعادون الله ورسوله ويخالفون أوامرهما .

الكلمة	معناها
كبتوا	أُهينوا وأُذلوا وأُهلكوا.
وللكافرين عذاب مهين	أي عذاب مُخْزٍ في الدنيا والآخرة.
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	ما يحصل من سر بين الناس إلا يعلمه الله.
أحصاه الله ونسوه	أي ضبطه الله وحفظه في صحائف أعمالهم.

البيان والتفسير

عرفت في الدرس السابق عناية الله تعالى بالأسرة المسلمة ورعايته لها من التفكك نتيجة لعادة الظهار التي أبطلها الإسلام وشرع لها أحكاماً فمن تجاوزها فقد تجاوز حدوده.

والذي يتجاوز حدوده بكفره وعناده لِلَّه ولرسوله فله في الدنيا القهر والذل كمن سبقه من الأمم وله في الآخرة عقاب أليم ، وعذاب مهين ، على أعماله.

ثم يبعثهم الله تعالى يوم القيامة ويعرض عليهم أعمالهم التي أحصاها عليهم في الدنيا، وما ترك منها قليلاً ولا كثيراً إلا أُحْصِى وسُجل في صحائف الأعمال ، قال تعالى:

﴿وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾ [الكهف]

كما تقرر الآيات إحاطة علم الله سبحانه وتعالى بما في السموات وما في الأرض وما يُسر الإنسان وما يُعلن، فلا تخفى عليه خافية،

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحاقة]

وهكذا تؤكد الآيات دقة علم الله تعالى وإحاطته بكل صغيرة وكبيرة.

﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٣٨ ﴾ [إبراهيم]

ولهذا يجب على المسلم وخاصة طلبة العلم أن يراعوا شعور زملائهم فمثلاً إذا كانوا في مجلس فلا يتناج اثنان دون الثالث أو يتهامسا بكلام خفي، بما قد يفهم زميلهما أنهما يسخران منه أو يتكلمان عنه بكلام يسيء إليه ويحزنه ويؤلمه، بل عليهما أن يعلما أن الله مطلع على أعمال العباد وسوف يخبرهم بما عملوا من حسنة أو سيئة ويجازيهم عليها، فعلى المسلم أن يستشعر ذلك ويراقب الله سبحانه في كل أقواله وأفعاله .

مايستفاد من الدرس

- العقاب الشديد للذين يحادون الله ورسوله.
- الحرص على طاعة الله تعالى ورسولهﷺ في كل قول وعمل .
- سعة علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء فعلى المسلم أن يستشعر ذلك.
- من عدل الله تعالى أن يحصي على الإنسان عمله ويجازيه عليه.
- إن الله معنا ومطلع على أعمالنا ، فعلى المسلم أن يستشعر عظمته فلا يراه إلا حيث يُحب.
- الابتعاد عن النجوى التي نهى الله عنها.

نشـــاط

درست في مقرر الحديث (حديث)لا يتناجَ اثنان دون الثالث، اكتب الحديث في دفترك وألقه في طابور الصباح ، واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – احفظ الآيات (٥–٧) وأكتبها في دفترك

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

(يحادون الله ورسوله ، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ، أحصاه الله ونسوه .)

٣ – قال تعالى : ﴿ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ لمن يرجع الضمير في﴿ نسوه ﴾؟

٤ – ضع دائرة أمام رقم العبارة الصحيحة فيما يأتي :

أ – علمت أن صديقاً لك مقيم على معصية مستخفٍ من الناس، فكيف تتصرف :

١ – تتغاضى عنه .

٢ – تزجره أمام الناس وتفضحه .

٣ – تُذَكّرهُ أن الله تعالى يراه .

ب – كل ما يعمله الإنسان في هذه الحياة الدنيا :

١ – ينتهي بموت الإنسان .

٢ – لا ينتهي بموت الإنسان بل يبقى مسجلاً عليه .

٣ – لا يحاسبه الله تعالى على أعماله .

جـ – حضرت مجلساً ورأيت اثنين يتناجيان فيما بينهما، فما موقفك منهما؟ :

١ ٠ تشاركهما .

٢ ٠ تنصحهما .

٣ ٠ تسكت وتعرض عنهما .

٤ – قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾

معنى يحادون:

١ – يجادلون.

٢– يعادون.

٣ – يوالون.

٥ – قال تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ... ﴾ معنى النجوى:

١ – رفع الصوت بالكلام.

٢ – الدعاء.

٣– المسارة بين اثنين فأكثر.

٦– اذكر ما يستفاد من الآيات.

الدرس الثالث : سورة المجادلة (٨-١٣)

نتعلم من الدرس :

- أنواع النجوى. - دسائس اليهود والمنافقين وكيدهم للإسلام والمسلمين.
- آداب المجالس. - التأدب مع الله ورسوله.
- توقير العلماء واحترامهم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا۟
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نُهُوا عن النجوى	أمروا بترك التحدث سراً.
حيوك بما لم يحيك به الله	ألقوا عليك تحية غير تحية الإسلام.
حسبهم جهنم يصلونها	يكفيهم جهنم يعذبون فيها جزاء أعمالهم.
فبئس المصير	بئس المرجع والمآل جهنم.
وتناجوا بالبر والتقوى	وتحدثوا بما فيه خير وطاعة وإحسان.
تحشرون	تبعثون يوم القيامة في صعيد واحد.
إنما النجوى من الشيطان	إن التناجي المحرم من تزيين الشيطان ووسوسته.
انشزوا	انهضوا وقوموا لتوسعوا لغيركم.
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات	يعلي منزلتهم في الدنيا والآخرة ويختص العلماء لعلو شأنهم بدرجات فوق درجات المؤمنين.
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة	إذا أسررتم إليه حديثاً فتصدقوا قبل مناجاة الرسول.

الكلمة	معناها
ذلك خير لكم وأطهر	تقديم الصدقة قبل المناجات أزكى لنفوسكم
أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات	أَخفتم ذهاب المال في الصدقة وبخلتم أن تقدموه قبل مناجاتكم.
فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم	هل خشيتم أن تنقص أموالكم من جراء تصدقكم فالمال لا تنقصه صدقة.

البيان والتفسير

بين الله تعالى في هذه الآيات أن اليهود والمنافقين كانوا يجتمعون ويتحدثون في السر بما يؤذي المؤمنين، ويناجي بعضهم بعضاً بمعصية الرسول ومخالفته، وكانوا إذا مر بهم المؤمنون يتغامزون بأعينهم فنهاهم الله والرسول عن ذلك، ولم يقتصر المنافقون واليهود على هذا الكيد للمسلمين لكنهم كانوا يأتون إلى النبي فيقولون له:

السام عليك يا محمد، ومعنى السام: الموت.

فيرد عليهم بقوله: «عليكم» وهم يقولون في أنفسهم لو كان نبياً حقاً لعاقبنا الله على قولنا هذا، فتوعدهم الله تعالى بالعذاب الشديد يوم القيامة، ثم نهى الله تعالى المؤمنين عن التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسولﷺ، التي هي من أخلاق اليهود والمنافقين، بل ونهى المؤمنين عن كل نجوى توقع الريبة وتزعزع الثقة في المجتمع المسلم، قال: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه»[1].

ثم أباح لهم التناجي بالبر والتقوى وبأفعال الخير والطاعة ثم رغبهم بصفات أخلاقية حسنة كالإفساح في المجالس وتوقير العلماء، كما علم القرآن الكريم المؤمنين آداباً أخرى في علاقتهم برسول الله ﷺ.

(١) متفق عليه.

فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على أن ينفرد كل واحد منهم بحديث مع رسول الله ﷺ، فأراد الله أن يخفف عنه مشقة المناجاة، ففرض على كل من يريد مناجاة الرسول ﷺ أن يتصدق قبل نجواه ، فكف كثير من الناس عما كانوا قد تعودوا من مناجاته، فخفف الله عن عباده، ورخص لهم في المناجاة مع ترك الصدقة، وعفى عمن لم يتصدق قبل النجوى ، اكتفاء بما فرض الله تعالى على الناس من الصلاة ، والزكاة، وبما أوجب عليهم من طاعة الله بتعالى اتباع أوامره واجتناب نواهيه ، وطاعة رسول الله ﷺ والاقتداء بسنته والأخذ بشريعته.

مايستفاد من الدرس

- الكيد والغدر والخيانة صفات ملازمة لليهود.
- يرتفع مقام المسلم ومكانته عند الله تعالى بقدر ارتقائه بإيمانه وعلمه.
- النهي عن التناجي بكل محرم ومعصية أو اعتداء على أحد.
- التناجي بين المؤمنين يكون بعمل خير أو أمر بمعروف أو إصلاح بين الناس.
- الدين الإسلامي يدعو إلى التآلف والتحابب بين المسلمين.
- وجوب تقدير العلماء واحترامهم.
- توقير الرسول ﷺ واحترامه تكون بمحبته واتباع سنته.
- الاقتداء بأصحاب الرسول ﷺ في أقوالهم وأفعالهم.
- الحث على الإنفاق في سبيل الله تعالى.
- المؤمن واثق بإيمانه لا يضره كيد من تآمر عليه ما دام متمسكاً بإيمانه.

نشـــاط

«يتجدد كيد اليهود ومؤامراتهم على الإسلام والمسلمين » اكتب مقالاً عن هذا الموضوع مستشهداً بما يجري من مؤامرات على الإسلام في العصر الحديث، وناقشه مع المعلم في الفصل .

التقويم

١ – احفظ الآيات (٨–١٣) ثم اكتبها في دفترك .

٢ – بيِّن معاني الكلمات الآتية :

حسبهم جهنم يصلونها – وتناجوا بالبر والتقوى – انشزوا .

٣ – ما المراد بالنجوى؟

٤ – لِمَ نهى القرآن عن النجوى؟

٥ – من عادات اليهود وطبائعهم تحريف الكلام عن مواضعِه، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٦ – ما واجب المسلم نحو الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

٧ – اذكر ثلاثة من آداب المجلس .

٨ – بم أبدل الله الصدقة عند مناجاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

٩ – ضع علامة (✓) حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ﴾

المراد بالذين نهوا عن النجوى :

١ ٠ كفار قريش . ٢ ٠ اليهود والمنافقون . ٣ ٠ المؤمنون .

ب– إذا دخل المسلم إلى المجلس فمن واجب الجالسين :

١ ٠ القيام له من مجالسهم . ٢ ٠ الإفساح له . ٣ ٠ عدم الاهتمام به .

١٠ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الرابع : سورة المجادلة (١٤-١٩)

نتعلم من الدرس :

- تحريم موالاة أعداء الله تعالى .
- بعض صفات المنافقين.
- صفات حزب الشيطان.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ
شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم	هم المنافقون الذين جعلوا اليهود أولياء أحبوهم ونصروهم.

الكلمة	معناها
ساء ما كانوا يعملون	قبح عملهم وهو النفاق.
اتخذوا أيمانهم جنة	جعلوا أيمانهم الكاذبة وقاية لهم من القتل.
فصدوا عن سبيل الله	فمنعوا الناس عن الإسلام بالتثبيط والتخذيل.
فيحلفون له كما يحلفون لكم	يحلفون لله كذباً كما كانوا يحلفون لكم كذباً أيضاً.
ويحسبون أنهم على شيء	ويظنون أن حلفهم على الكذب ينجيهم من العذاب.
استحوذ عليهم الشيطان	استولى عليهم الشيطان بتزيين الباطل لهم وطاعتهم له.
حزب الشيطان	جنوده وأتباعه وأعوانه.

سبب النزول

رُوي عن ابن عباس – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ كان في ظل حُجْرة من حُجرِه وعنده نفر من المسلمين فقال: «إنه سيأتيكم إنسان ينظر بعيني شيطان فإذا أتاكم فلا تكلموه» فجاء رجل أزرق فدعاه رسول الله ﷺ فكلمه، فقال: «علام تشتمني أنت وفلان وفلان»– نَفَرٌ دعاهم بأسمائهم– قال: فانطلق الرجل فدعاهم فحلفوا له واعتذروا إليه، فأنزل الله عز وجل:

﴿ فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾

البيان والتفسير

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال المنافقين وموقفهم المعادي للنبي ﷺ والمسلمين بموالاتهم لليهود ومصادقتهم لهم، وحرصهم على إيصال أحاديث النبي ﷺ وأخبار المسلمين إلى اليهود بهدف الكيد للإسلام والمسلمين.

ثم بين الله تعالى أن المنافقين اتخذوا أيمانهم ستاراً لإخفاء نفاقهم، ووسيلة تقيهم من عقاب المسلمين فصدوا ضعفاء النفوس عن الإسلام، وثبطوا من بقي منهم على الإسلام، بهدف ردهم عن دينهم.

ثم بين الله تعالى أن أموال المنافقين وأولادهم لن تدفع عنهم العذاب يوم القيامة مهما كذبوا وحلفوا؛ لأنه سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ثم وضح سبحانه أن الضلالة قد غلبت على هؤلاء، واستولى الشيطان عليهم وتملك نفوسهم، فغفلوا عن طاعة الله تعالى وتركوا أوامره، وشغلوا ألسنتهم، عن ذكر الله تعالى بالكذب والغيبة والبهتان، حتى أبعدتهم تلك الخصال عن رضا الله تعالى، وصاروا جنوداً للشيطان، باعوا الجنة بالنار وباعوا الهدى بالضلال، فكانوا هم الخاسرين في الدنيا والآخرة.

مايستفاد من الدرس

- أن أعداء الإسلام من يهود ونصارى ومنافقين وكفار يتعاونون للكيد للإسلام والمسلمين.
- من وقف مع أعداء الإسلام فليس من الإسلام في شيء وإن ادعى أنه مسلم.
- موالاة أعداء الله تعالى ومناصرتهم خروج من عبادة الله إلى عبادة الشيطان.
- المؤمن صادق في حديثه ، و باراً بيمينه إذا حلف.
- نقل أسرار المسلمين إلى الكفار خيانة.
- كل من وقف ضد الإسلام والمسلمين من يهود ومنافقين وغيرهم فهو من حزب الشيطان وجنوده.

نشـــاط

تحدثت الآيات عن العلاقة الوثيقة بين اليهود والمنافقين في الكيد والدس للمسلمين، عبر بأسلوبك عن ذلك واكتبه في دفترك وألقه امام زملائك .

التقويم

١ – احفظ الآيات (١٤– ١٩) ثم اكتبها في دفترك.

٢ – بين معاني الكلمات الآتية :

(ساء ما كانوا يعملون – اتخذوا أيمانهم جنة – فصدوا عن سبيل الله) .

٣ – ما حكم موالاة أعداء الإسلام؟

٤ – علل ما يأتي :

أ – يتستر المنافقون بالإسلام.

ب – يحلف المنافقون يوم القيامة.

٥ – أشارت الآيات إلى عداوة اليهود وغدرهم للإسلام والمسلمين، اذكر الآية الدالة على ذلك.

٦ – الصدق – الأمانة – الوفاء بالعهد .

هذه الصفات من صفات المؤمنين، اذكر الصفات التي تقابلها من صفات المنافقين.

٧ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – قال تعالى : ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ معنى استحوذ عليهم :

١ ٠ منعهم وأجبرهم. ( )

٢ ٠ زين لهم أعمالهم الباطلة. ( )

٣ ٠ دلهم على طريق الخير. ( )

ب– قال تعالى : ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ معنى يحسبون :

١ ٠ يظنون. ( )

٢ ٠ يعتقدون. ( )

٣ ٠ يستهزئون. ( )

٨ – ما الفرق بين الجنّة (بفتح الجيم) والجُنة (بضم الجيم)؟

٩ – اذكر ما يستفاد من الآيات.

الدرس الخامس : سورة المجادلة (٢٠ - آخر السورة)

نتعلم من الدرس :

- عاقبة من يعادي الله ورسوله.
- النصر لدين الله والمؤمنين
- الولاء والبراء في الإسلام.

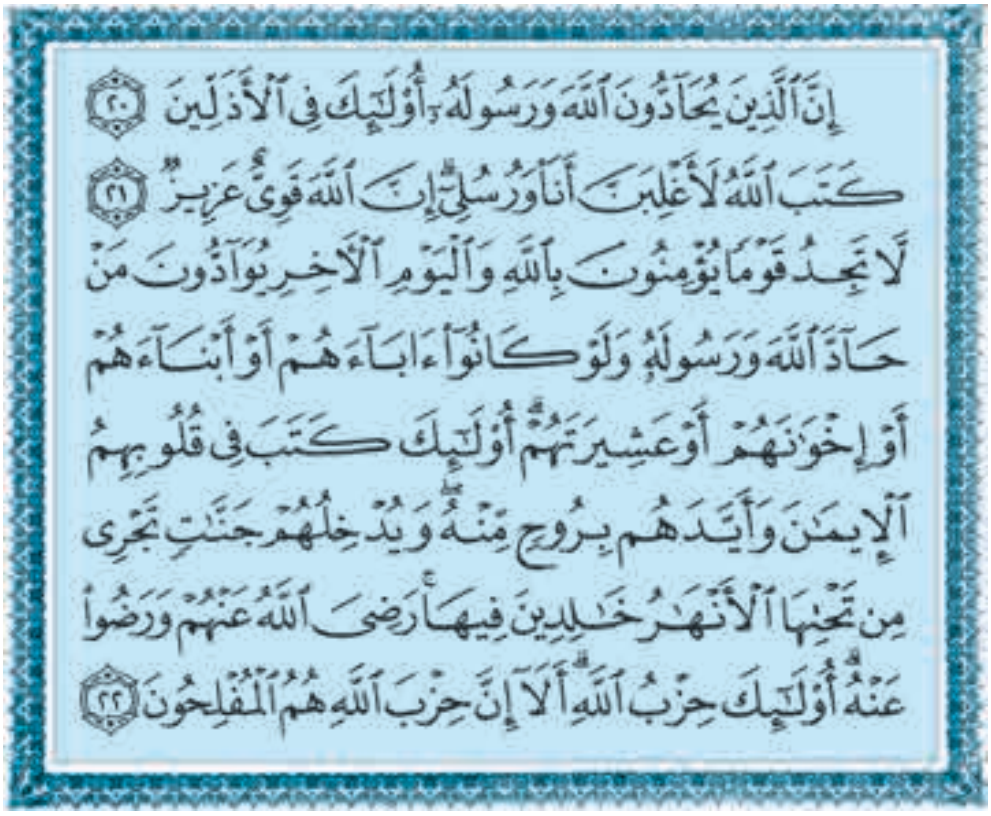
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾
لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ
حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ
أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ
ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟
عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يحادون الله	يعادون الله ويخالفون شرعه.
في الأذلين	جعلهم أذل الناس وأحقرهم لمعاداة دينه.

الكلمة	معناها
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي	قضى الله وحكم أن الغلبة لدينه ورسله وعباده المؤمنين.
يوادّون	يحبون ويوالون.
كتب في قلوبهم الإيمان	حبب الله إليهم الإيمان وثبته في قلوبهم.
أيدهم بروح منه	قوّاهم بنصره وتأييده.
حزب الله	هم المؤمنون.

البيان والتفسير

يقول الله تعالى مخبراً عن الكفار المعاندين المحادين لِلَّه ورسوله المجانبين للحق أنهم أشقياء بعيدون عن الصواب أذلاء في الدنيا والآخرة، وقد حكم الله تعالى في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بأن النصرة له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين، في الدنيا والآخرة، كما قال تعالى في آية أخرى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾﴾ [غافر]

ويؤكد الله تعالى في هذه الآيات أن أذل الناس وأسوأهم عاقبة هم الذين يخالفون حدود الله تعالى ويعاندونه، فينصرون أعداءه، ويوالون أهل الضلال والبهتان.

ثم بينت الآيات أنه لا ينبغي للمؤمنين الذين يؤمنون بالله وباليوم الآخر أن يناصروا الذين يعادون الله ورسوله، ولو كانوا من أقرب الناس إليهم؛ لأنّ أعداء الله تعالى وأعداء رسوله ﷺ هم أعداء للمؤمنين في كل زمان ومكان .

وقد كان المسلمون في عهد النبي ﷺ لا يعرفون قرابة لأعداء الله ورسوله حيث طبقوا قاعدة الحب في الله والبغض في الله ، فأولئك هم المؤمنون

حقاً، فقد ثبّت الله الإيمان في قلوبهم، وتمكن من نفوسهم حب الله ورسوله، فأعدّ لهم النعيم المقيم ورضي عنهم لقوة إيمانهم، ورضوا عنه لأنه نصرهم في الدنيا وأثابهم في الآخرة وهم حزب الله وأنصاره، وهداة خلقه، الباقون في النعيم المقيم المفلحون الفائزون، رضوان الله عليهم أجمعين.

مايستفاد من الدرس

- رابطة العقيدة تلغي رابطة النسب إذا تعارضت معها.
- المؤمن واثق بنصر الله تعالى لأن الله وعده بذلك.
- لا يقبل الله من إنسان إيماناً حتى يحب الله تعالى ويحب رسوله ﷺ وينصر الدين.
- التحلي بصفات المؤمنين طريق إلى رضوان الله تعالى ونعيمه.

نشـــاط

اكتب مقالاً موضحاً فيه حكم موالاة الأعداء واكتبه في دفترك وألقه في مسجد حارتك أوفي طابور الصباح واحفظه في مكتبة فصلك.

التقويم

١ – احفظ الآيات من (٢٠–٢٢) ثم أكتبها في دفترك

٢ – بين معاني الكلمات الآتية:

(يحادون الله ، في الأذلين ، بروح منه.)

٣ – قال تعالى: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الروم]

هات الآية الدالة على هذا المعنى من آيات الدرس.

٤ – قارن بين صفات حزب الله تعالى وصفات حزب الشيطان.

٥ – ما جزاء من حاد الله ورسوله؟

٦ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ – موالاة الكافرين تعني:

١ ٠ بغضهم ومعاداتهم. ( )

٢ ٠ محبتهم ونصرهم. ( )

٣ ٠ التغاضي عن فعلهم. ( )

ب – موالاة المؤمنين تعني:

١ ٠ حبهم ونصرهم وتقديم المشورة لهم. ( )

٢ ٠ عدم التدخل في شؤونهم. ( )

٣ ٠ مراقبتهم ونقل أخبارهم إلى الأعداء. ( )

جـ – موالاة الله ورسوله تعني:

١ ٠ أداء الصلاة في جماعة. ( )

٢ ٠ إيتاء زكاة الأموال. ( )

٣ ٠ العمل بكتاب الله وسنة رسوله. ( )

٧ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

تقويم الوحدة الأولى

١ – ما معنى الظهار ؟ وما كفارته ؟

٢– قال تعالى : ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ هل يجوزجمع المساكين وإطعامهم مرة واحدة أو يفرقهم ويطعم كل يوم مسكيناً؟

٣ – قال تعالى : ﴿ .. ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا .. ﴾ معنى يعودون :

أ – يعودون إلى الظهار.

ب – يعودون إلى معاشرة أزواجهم.

جـ – يبعدون عن الظهار.

٤ – قال تعالى : ﴿ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ .. ﴾

إلى من يعود الضمير في (أحصاه) ؟

٥ – قال تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾

ما المعنى العام لهذه الآية؟

٦ – قال تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ .. ﴾

إلى من يعود الضمير في (حيوك) ؟

٧ – النجوى قسمان : مباحة ومحرمة، اذكر الآية الدالة على كل قسم.

٨ – لِمَ أمر الله المؤمنين بتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم؟

٩ – أمر الله تعالى المؤمنين بتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول ﷺ، ثم خفف عنهم هذا الحكم ، اذكر الآية الدالة على ذلك.

١٠– قال تعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ﴾

إلى أين تعود الضمائر الآتية التي ذُكِرَت في الآية:

أ – عليهم. يعود الضمير على ( )

ب – منكم. يعود الضمير على ( )

جـ – منهم. يعود الضمير على ( )

١١– يوم القيامة لا ينفع الإنسان أمواله ولا أولاده.

اذكر الآية الدالة على ذلك.

١٢– قال تعالى:

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾

علام تدل هذه الآية؟

١٣– قال تعالى:

﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ ﴾

ما الذي تستفيده من الآية؟

الوحدة الثانية : سورة (الحشر)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٥)

الدرس الثاني : الآيات (٦ – ١٠)

الدرس الثالث : الآيات (١١ – ١٧)

الدرس الرابع : الآيات (١٨ – آخر السورة)

الدرس الأول : من (١-٥) سورة (الحشر)

نتعلم من الدرس :

- **انقياد كل ما في الكون لِلَّه سبحانه وتعالى .**
- **قدرة الله سبحانه وتعالى في النصر على أعدائه .**
- **غدر اليهود وعداوتهم للإسلام .**

بين يدي السورة :

سورة الحشر من السور المدنية وآياتها أربع وعشرون آية وقد شملت القضايا الآتية :

- تقرير الحقيقة الكبرى في خضوع الكون بما فيه من مخلوقات للخالق جل وعلا صاحب ٱلْمُلْكَ والقدرة .
- بيان الأحكام والشروط في موضوع الفيء والغنيمة وبيان الحكمة من تخصيص الفيء للفقراء .
- بيان فضل الصحابة رضوان الله عليهم من المهاجرين والأنصار .
- فضح المنافقين الذين والوا اليهود وتحالفوا معهم ضد الإسلام والمسلمين .
- التذكير باليوم الآخر وبيان الفارق بين أهل الجنة وأهل النار،ومصير السعداء والأشقياء يوم القيامة .
- وختمت السورة بإبراز بعض أسماء الله تعالى الذي خضعت له جميع الخلائق منزهة له من كل صفات النقص .

سُورَةُ الحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ۖ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۖ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سبح لله ما في السموات وما في الأرض.	نَـزَّهَ اللَّهَ وانقـادَ له كُلُّ كـائن في السـمـوات والأرض.

الكلمة	معناها
الذين كفروا من أهل الكتاب	المراد بهم يهود بني النضير .
لأول الحشر	الحشر : الجمع ، حيث أخرجوا أول مرة إلى خيبر ، ثم أخرجوا مرة ثانية إلى الشام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا	أتاهم عذاب الله تعالى من حيث لا يشعرون .
وقذف في قلوبهم الرعب	ألقى في قلوبهم الخوف والهلع والجزع .
فاعتبروا يا أولي الأبصار	خذوا العظة والعبرة .
ولو لا أن كتب الله عليهم الجلاء	لولا أن حكم الله عليهم بالجلاء والخروج من المدينة .
شاقوا الله	خالفوه وعادوه وعصوا أوامره .
اللّينة	النخلة الصغيرة طيبة الثمر .
على أصولها	على ساقها كما كانت .

سبب النزول

لما قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة أبرم عهداً مع يهود المدينة ومنهم بنو النضير، وكان مما عاهدهم عليه ألاَّ يعتدوا على المسلمين ولا يعتدي المسلمون عليهم، فنقض اليهود العهد سنة أربع للهجرة، وذلك عند ما جاءهم رسول الله ﷺ مع نفر من أصحابه يطلب منهم المشاركة في أداء دية قتيلين بحكم ما كان بينه وبينهم من العهد ، فاستقبله يهود بني النضير بالبشر والترحاب ووعدوا بأداء ما عليهم من الدية، بينما كانوا يدبرون أمر اغتياله ، حيث صعد أحد رجالهم إلى سطح الحصن الذي كان النبي يجلس إلى جوار جداره ليلقي عليه صخرة ، فأوحى الله إلى رسول

الله ﷺ ما يبيت اليهود من الغدر ، فعاد النبي ﷺ وتجهز لغزوهم وحاصرهم أياماً في حصونهم ، ولما طال الحصار لمناعة الحصون أمر بقطع بعض النخيل وإحراقها إرهاباً وإذلالاً لهم ، فاستنكر اليهود ذلك الفعل ، فأنزل الله هذه السورة.

البيان والتفسير

يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات أن كل المخلوقات تتجه إلى الله تعالى تعبده وتعظمه وتمجده وتنزهه مُعْلنة خضوعها له سبحانه.

قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ [الإسراء]

وهو صاحب القدرة المطلقة، ومن قدرته سبحانه أنه وحده الذي أخرج الكفرة من يهود بني النضير بقوته وعظيم سلطانه، بعد نقضهم للعهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وذلك لغدرهم عند ما حاولوا اغتيال النبي ﷺ، وقد تجهز رسول الله ﷺ لقتالهم فتحصنوا بقلاعهم الحصينة ولم يتصوروا أن يستسلموا بهذه السرعة، فقد ظنوا أن حصونهم سوف تحميهم من بأس الله وغرتهم هذه المنعة حتى نسوا قوة الله تعالى التي لا تردها الحصون، ولم يتوقع المسلمون ولا اليهود أنفسهم بأنهم سيخرجون، فأتاهم الله من داخل أنفسهم فقذف في قلوبهم الرعب، فاستسلموا وقاموا بتخريب بيوتهم بأيديهم ومكنوا المؤمنين من خرابها بعد أن ملأ الله قلوبهم خوفاً ورعباً وهلعاً، ولولا أن الله تعالى حكم على يهود بني النضير بالجلاء من ديارهم على هذه الصفة المهينة لعذبهم في الدنيا بالقتل أو الأسر كما فعل بالمشركين يوم بدر، جزاء غدرهم وخيانتهم، وإن نجوا من عذاب الله في الدنيا لن ينجوا من عذابه في الآخرة.

وقد طمأن الله تعالى المؤمنين على صواب ما أوقعوه بهولاء الكافرين من تقطيع بعض نخيلهم أو تحريقه أو ترك بعضه قائماً، وبيّن أن كل ذلك بأمر من الله تعالى وإلهام منه للمؤمنين، ليرفع الله تعالى بذلك حرج نفوس المؤمنين وليخزي الكافرين.

مايستفاد من الدرس

١- جميع المخلوقات تسبح الله تعالى وتنزهه.
٢- وجوب الاعتبار بما يقع لمن عاند الله تعالى وعصاه.
٣ - جواز اتلاف بعض الأشجار والثمار التي يمتلكها الأعداءو إذا كان ذلك يرغمهم على التسليم أو الهزيمة .
٤- المسلم يعتمد على الله ويطلب النصر منه.
٥- نقض العهد والغدر صفة ملازمة لليهود قديماً وحديثاً.
٦- إن محادة الله ورسوله ومخالفة شرعه سبب حلول عقوبة الله تعالى.

نشـــاط

نقض اليهود العهود مع -رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- وهاهم اليوم يكررون نفس العملية مع الفلسطينيين شارك مع زملائك بإعداد صحيفة حائطية تتضمن نقض اليهود للعهود وكيدهم وغدرهم.

التقويم

١ - احفظ الآيات (١-٥) ثم اكتبها في دفترك .
٢ - اذكر معاني الكلمات الآتية:
سبح لله ما في السموات وما في الأرض - لأول الحشر - ما ظننتم أن يخرجوا .

٣ – لِمَ ظن المؤمنون أن اليهود لا يخرجون من حصونهم؟

٤ – في قصة بني النضير عظة وعبرة، اذكرها.

٥ – ما الدليل على خضوع الكون وتسبيحه لله تعالى؟

٦ – ماذا عمل اليهود في بيوتهم خوفاً من استيلاء المسلمين عليها؟

٧ – قارن بين أفعال اليهود في الماضي وأفعالهم الآن في فلسطين.

٨ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

أ – قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾

معنى الحشر:

١–يوم القيامه ( )

٢ – إجلاء بني النضير إلى خيبر. ( )

٣ – إجلاء اليهود من خيبر إلى الشام. ( )

ب – قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

معنى شاقوا الله:

١ ٠ عظموه ووقروه. ( )

٢ ٠ تجاهلوا أوامره وعادوه. ( )

٣ ٠ اتبعوا أوامره واجتنبوا نواهيه. ( )

جـ – قال تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾

معنى اللينة:

١ ٠ الكلمة الطيبة. ( )

٢ ٠ النخلة الصغيرة. ( )

٣ ٠ الثمرة اليانعة. ( )

٩ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس الثاني : من (٦ - ١٠) سورة (الحشر)

نتعلم من الدرس :

- معنى الفيء.
- الفرق بين الفيء والغنيمة.
- الحكمة من تقسيم الفيء.
- فضل المهاجرين والأنصار.
- الاقتداء بالمهاجرين والأنصار في أفعالهم وأقوالهم.

وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً

مِمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾
وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا
غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ما أفاء الله	الفيء: ما أُخذ من الكفار من غير قتال.
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب	فما ركبتم خيلاً ولا إبلاً ولا لقيتم تعباً ولا مشقة في الحصول على المال.
من أهل القرى	المراد بها القرى التي فتحت صلحاً مثل فدك، وخيبر.
ولذي القربى	قرابة الرسول ﷺ، بنو هاشم وبنو المطلب.
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم	لئلا يكون المال متداولاً بين الأغنياء دون الفقراء.
والذين تبوءوا الدار	هم الأنصار الذين سكنوا المدينة.
حاجة مما أوتوا	حرصاً وغضاضة مما أعطي المهاجرون من أموال بني النضير.
ويؤثرون على أنفسهم	الإيثار: تقديم الغير على النفس في الخير

الكلمة	معناها
ولو كان بهم خصاصة	ولو كان بهم حاجة إلى الشيء الذي آثروا به غيرهم.
ومن يوق شح نفسه	من يحمي نفسه من البخل والطمع.
ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا	حقد أو حسداً للمؤمنين.

البيان والتفسير

بعد أن نصر الله تعالى المسلمين على يهود بني النضير وأجلوهم إلى خيبر طلب المسلمون من النبي ﷺ أن يقسم الغنائم بينهم كما قسم غنائم بدر، فبين الله أن هذه الأموال لم تؤخذ بغلبة أو قتال، ولكن الله تعالى سلط نبيه على هؤلاء اليهود، فأصبحت خالصة له من دون المؤمنين.

وقد خُصّ بها الفقراء ، وهذه تمثل إحدى قواعد النظام الاقتصادي في الإسلام ، ولأجل ذلك جاءت التشريعات المتعلقة بالزكاة والمال مراعية لهذا الأساس .

وبينّ سبحانه وتعالى المقصود من ذوي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل بأنهم فقراء المهاجرين الذين تركوا أموالهم وديارهم وخرجوا طلباً لرضاء الله تعاليونصرة دينه، وأثنى الله تعالى على الأنصار – الذين استوطنوا المدينة وآمنوا بالله ورسوله قبل أن يهاجر المسلمون من مكة إليهم– لترحيبهم بالمهاجرين ، وحبهم لهم، حيث أسكنوهم معهم في منازلهم وقاسموهم أموالهم، وبالغوا في إكرامهم ، ولم يجدوا في صدورهم شيئاً على إخوانهم المهاجرين فيما اختصهم به النبي ﷺ من الأموال دونهم، بل كانوا يفضلون المهاجرين على أنفسهم.

وقد بين الله سبحانه أن الفوز والنجاح في الآخرة إنما يكون بالعمل

الصالح والإيثار على النفس والبعد عن البخل والشح، والحب في الله والبغض في الله، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

وكما أثنى الله على الأنصار بما قدموه لإخوانهم المهاجرين، أثنى على من سيأتي من بعدهم ، الذين من صفاتهم حب أصحاب رسول الله ﷺ والسابقين الأولين، والسكوت عما جرى بينهم.

مايستفاد من الدرس:

١- أن ما أفاء الله على ﷺ بدون قتال يوضع في مصالح المسلمين.
٢- النظام الاقتصادي في الإسلام نظام عادل وازنَ بين الملكية الفردية والملكية العامة.
٣- وجوب محبة الصحابة رضوان الله عليهم وموالاتهم والاستغفار لهم.
٤- الإسلام دين التكافل فلا يضيع من حق الفقراء ليستأثر بالمال الأغنياء.
٥- الاقتداء بصفات المهاجرين والأنصار والتخلق بأخلاقهم.
٦- المسلم أخو المسلم يحبه وينصره ويؤثره على نفسه.
٧- فضل دعاء المسلم لأخيه المسلم في غيبته.
٨- اليهود هم ألدّ أعداء المسلمين في كل عصر وقد وعدنا الله تعالى بالنصر عليهم.

نشـــاط

للأخوة في الإسلام أثرها في تماسك المجتمع المسلم وقوته، اكتب موضوعاً حول هذا المعنى وألقه في طابور الصباح ودونه في كراستك .

التقويم

١– احفظ الآيات (٦–١٠) واكتبها في دفترك .

٢ – بين معاني الكلمات الآتية :

ما أفاء الله – وما أتاكم الرسول فخذوه – المهاجرين – غلاً .

٣ – ما الفرق بين الغنيمة والفيء؟

٤ – بين لمن يصرف الفيء .

٥ – ما الذي يجب على المسلم تجاه الصحابة رضي الله عنهم؟

٦ – اذكر أهم صفات المهاجرين والأنصار الواردة في الآيات .

٧ – قال تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ ... الخ ﴾

اذكر ما استفدته من هذه الآيه .

٨ – ما واجبك نحو الفقراء والمساكين في مجتمعك ؟

٩ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – من صفات التابعين الأولين أنهم :

١ – يتطاولون على من سبقهم من المؤمنين .

٢ – يدعون لأنفسهم ولمن سبقهم بالمغفرة .

٣ – يذكرون مساوئ السابقين ويتغاضون عن محاسنهم .

ب – معنى الفيء :

١ – الغنيمة بالقتال .

٢ – الغنيمة بدون قتال .

٣ – الزكاة .

١٠– اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس الثالث : سورة الحشر (١١ - ١٧)

نتعلم من الدرس :

- تحالف اليهود والمنافقين ضد الإسلام وولاء بعضهم لبعض.
- المنافقون لا عهد لهم ولا ذمة.
- عداوة المنافقين واليهود للإسلام وأهله.
- مصير الشيطان وأتباعه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ
ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى
مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾

كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾
فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ألم تر إلى الذين نافقوا	أظهروا الإسلام وأخفوا الكفر.
إخوانهم الذين كفروا	يهود بني النضير.
لا نطيع فيكم أحداً أبدا	لا نطيع أحداً في قتالكم.
ليولن الأدبار	ليفرون هاربين من المعركة منهزمين.
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله	يخافونكم أكثر من خوفهم من الله.
ذلك بأنهم قوم لا يفقهون	لأنهم لا يفهمون ولا يدركون حقيقة قدرة الله وعظمته لجهلهم به سبحانه.
لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر	لا يستطيعون قتالكم وجهاً لوجه ولكنهم يتحصنون منكم خوفاً من الموت.
بأسهم بينهم شديد	عداوة بعضهم لبعض شديدة.

الكلمة	معناها
تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى	تظنهم مجتمعين متفقين إلا أنهم في الحقيقة مختلفون لشدة العداوة بينهم.
كمثل الذين من قبلهم قريباً	مثل يهود بني النضير كمثل كفار قريش الذين لاقوا مصيرهم يوم بدر.
ذاقوا وبال أمرهم	لاقوا سوء عاقبة كفرهم.

البيان والتفسير

بين الله تعالى في هذه الآيات ما حصل بين زعيم المنافقين عبد الله بن أبيّ وبين يهود بني النضير حين حاصرهم الرسول ﷺ، حيث أرسل إليهم من قال لهم: قاتلوا محمداً ولا تخرجوا من دياركم، ولكم علينا أنه إذا أكرهكم على الخروج منها أن نخرج معكم؛ وإذا قاتلكم فسنقاتله معكم، وننصركم عليه ،والله يعلم أن المنافقين كاذبون في كل ما وعدوا اليهود به.

وبين الله أن المنافقين واليهود الذين أضمروا لمحمد ﷺ العداوة والبغضاء، يخافونكم أيها المؤمنون أكثر مما يخافون الله لعدم إيمانهم، والله يعلم أن المنافقين واليهود جبناء فلا يجرؤون على قتال المسلمين إلا في قرى حولها الحصون، أو من خلف حوائط وأسوار يستترون بها ، وذلك شأن الجبناء ؛ فإن من يراهم وهم يجتمعون ويتآمرون، يظن أنهم على ألفة ومحبة، وأن بينهم تعاوناً وتناصراً، ولكن قلوبهم متنافرة، وأهواء هم متفرقة.

إن مثل يهود بني النضير في معاداتهم محمداً ﷺ، كمثل كفار قريش الذين قاتلوا محمداً ، يوم بدر، فذاقوا وبال أمرهم، وعجل الله لهم العقوبة، وقد ضرب الله مثل المنافقين في إغرائهم بني النضير بقتال النبي ﷺ

ووعدهم إياهم بأن ينصروهم عليه، وتخاذلهم عنهم ، بالشيطان الذي زين للإنسان أن يعصي الله ويكفر به، فلما أوقعه في الكفر والعصيان تبرأ منه، وتظاهر بأنه يخاف الله رب العالمين، فكان جزاء كل من هؤلاء وهؤلاء خلوداً في جهنم وعذاباً دائماً في النار، وذلك هو الجزاء العادل للظالمين.

مايستفاد من الدرس

- خطر المنافقين على المسلمين حيث يوالون أعداءهم في الخفاء ويتظاهرون بالإسلام.
- الكذب، وإخلاف الوعد، والجبن من صفات اليهود والمنافقين.
- الكفار من اليهود والمنافقين وغيرهم يخافون المسلمين أشد من خوفهم من الله.
- اليهود يتصفون بالجبن والخوف ولذا فهم لا يقاتلون إلا من وراء التحصينات المنيعة.
- الكفار وإن ظهر أنهم متحدون ضد الإسلام، لكنهم فيما بينهم مختلفون.
- ضرب الأمثال في القرآن، الغرض منه العظة، والعبرة ممن سبقونا.
- على المسلم أن يحذر من إغراءات الشيطان والسير خلف شهواته وأهوائه.
- المؤمن قوي بإيمانه يحرص على النصر والشهادة.

نشـــاط

٢ - قال تعالى:

﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ﴾

عبر بأسلوبك عن هذه الآية مستشهداً على ذلك من الواقع على أرض فلسطين، وألقه في طابور الصباح واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١– احفظ الآيات (١١–١٧)ثم اكتبها في دفترك .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية:

ألم تر إلى الذين نافقوا – ليولن الأدبار – رهبة – لا يفقهون.

٣ – ورد في الآيات بعض مظاهر الولاء، اذكرها.

٤ – وصف الله اليهود والمنافقين بالغدر والخيانة ، اذكر الآية الدالة على ذلك.

٥ – الكفار مختلفون فيما بينهم اذكر الآية الدالة على ذلك.

٦ – لقي يهود بني النضير جزاءهم ،كما لقي كفار قريش ذلك من قبلهم، وحتى ذلك اذكر الآية الدالة على ذلك.

٧ – علل ما يأتي:

أ – يخاف اليهود والمنافقون من المسلمين أشد من خوفهم من الله تعالى.

ب – تكاتف اليهود والمنافقين رغم العداوة فيما بينهم.

جـ – إغواء الشيطان للإنسان ثم تبرؤه منه.

٨ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

أ – قال تعالى: ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ﴾

معنى رهبة:

١– محبة ( ). ٢ – خوفاً ( ). ٣– قسوة ( ).

ب– قال تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ المراد بمن قبلهم في الآية:

١ – المنافقون ( ). ٢ – اليهود ( ). ٣ – كفار قريش( ).

٩ – اذكر ما يستفاد من الآيات.

الدرس الرابع : سورة الحشر (١٨- آخر السورة)

نتعلم من الدرس :

- مفهوم التقوى.
- عظمة القرآن وقوة تأثيره.
- بعض من أسماء الله الحسنى.
- الاستعداد ليوم القيامة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ
ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ
هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اتقوا الله	اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية.
ولتنظر نفس ما قدمت لغد	ما عملت من خير للآخرة.
نسو الله	تركوا طاعة الله عز وجل ولم يفعلوا ما أمرهم به.
فأنساهم أنفسهم	أنساهم أن يقدموا خيراً لأنفسهم.
الفاسقون	الخارجون عن طاعة الله .
الفائزون	الناجون من النار.
خاشعا متصدعاً	خاضعاً مطيعاً لله لما في القرآن من إعجاز وتأثير.
الغيب والشهادة	السر والعلانية.
القدوس	المنزه عن كل عيب ونقص.
السلام	الذي سَلِمَ الخلق من عقابه وأمِنوا من جوره.
المؤمن	الذي أمن الخلق من ظلمه.
المهيمن	الرقيب الشهيد على عباده بأعمالهم.
العزيز	القوي الغالب الذي قهر كل شيء.
الجبار	العظيم الذي يخضع له كل شيء.
المتكبر	الذي له الكبرياء والعظمة حقاً.

الكلمة	معناها
البارئ	الموجد لما قدَّره من الأشياء.
المصور	المبدع للأشكال على حسب إرادته .
له الأسماء الحسنى	له الأسماء الرفيعة الدالة على محاسن المعاني.

البيان والتفسير

لما بَيّنّ الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة حال اليهود والمنافقين وما حل بهم من العقاب والنكال وسوء الجزاء، أعقب ذلك بهذا النداء الرباني الموجه للمؤمنين بأن يجعلوا بينهم وبين الله وقاية تقيهم من عذاب الله تعالى بالتزام طاعته، والتقوى كلمة جامعة تشمل كل ما أمر الله به عباده أن يفعلوه، واجتناب كل ما نهى الله عن إتيانه، وأكد الأمر ثانية بالتقوى، بأن الله مطلع على ما ظهر من عمل الإنسان وما بطن، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، ثم نهاهم عن أن يكونوا مثل الذين نسوا الله، فتركوا عبادته، ولم يعملوا ما أمرهم به، ولم يجتنبوا ما نهاهم عنه، وأفرطوا في ارتكاب المنكرات واتباع الشهوات، فأنساهم أن يسعوا إلى تخليص نفوسهم من العذاب؛ أولئك هم الخارجون عن طاعة الله، المطرودون من رحمته.

ثم أعاد الله تعالى التنبيه بالمقابلة بين المؤمنين الذين يفعلون الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويؤدون ما فرض الله عليهم، وبين غير المؤمنين الذين يفعلون الشر، ويرتكبون الذنوب، ويتعاونون على الإثم والعدوان، وبَيّن أن المؤمنين هم أصحاب الجنة، يتمتعون بثواب الله، ويفوزون برضوانه؛ أما غير المؤمنين فهم أصحاب النار الذين يقع عليهم غضب الله ويحل بهم عذابه.

ثم يبين الله سبحانه وتعالى شدة تأثير القرآن، بحيث لو خوطب به جبل لانقاد لمواعظه، ولرأيته على صلابته وتماسكه خاشعاً خاضعاً متصدعاً متشققاً، فما بال الإنسان، على ضعفه وضآلته، قد قسا قلبه، فلا يتدبر قوله سبحانه ولا تؤثر فيه مواعظه وزواجره، وقد ضرب الله للناس هذا المثل لعلهم يتدبرون كلام الله، ويفكرون فيه بعقولهم وترتدع به نفوسهم وعقولهم.

ولما بين الله عظمة تأثير القرآن وضح أن علمه يحيط بالظاهر والباطن، والغائب والحاضر، وأنه هو الرحمن الذي عمت رحمته جميع مخلوقاته، وأنه الإله الذي لا معبود سواه، مالك الملك، المنزه عن النقائص، وأنه هو الذي شمل الكون بالسلام والأمن، وأنه الغالب الذي لا يُغلب، الجليل الشأن الذي لا يذل ولا يقهر، العظيم المترفع عما لا يليق بعظمته وجبروته، متنزه عما يصفه به المشركون لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، هو الخالق الذي قدَّر مخلوقاته وأوجدها، وشكلها بأشكالها ، وصوَّرها بصورها، تفرد بالأسماء الحسنى الدالة على الصفات العلا، الذي أحكم كل شيء خلقه، جلَّ شأنه وتقدست أسماؤه.

مايستفاد من الدرس

- عظم شأن التقوى، ولذلك كرر سبحانه وتعالى الأمر بها في الآية.
- وجوب محاسبة النفس، والنظر فيما قدم الإنسان من عمل.
- نسيان الله يكون بالغفلة عن الحكمة من خلق الإنسان.
- القرآن فيه عبر وعظات على المسلم أن يستفيد منها.
- يجب على المسلم أن يتدبر القرآن ويتفكر في آياته.
- إن للّه تسعة وتسعين اسماً من عمل بها دخل الجنة.
- تأمل أسماء الله تعالى يبعث في النفس محبة الله والخوف منه، وخشيته، وطاعته.

نشـــاط

أسماء الله الحسنى تسعة وتسعون ، حاول الحصول عليها ، ثم اكتبها في لوحة كبيرة وعلقها في المدرسة ، واحفظها غيباً .

التقويم

١– أحفظ الآيات من(١٨–٢٤) واكتبها في دفترك .

٢– بم تكون التقوى؟ ولِمَ كرر الأمر بها في الآية؟

٣ – ما معنى « نسوا الله »؟ وما جزاء من نسي الله؟

٤ – يختلف أهل الجنة عن أهل النار في العمل والمآل، والمصير، بيّن الفرق بينهما واكتب ذلك في جدول.

٥ – ماذا يحدث للجبال لو نزل عليها القرآن الكريم؟

٦ – بيّن معاني أسماء الله تعالى الحسنى الآتية:

(القدوس – السلام – المهيمن – المتكبر) .

٧ – لِمَ ذكر الله تعالى لنا أسماءه الحسنى؟

٨ – كم أسماء الله تعالى المذكورة في هذه الآيات؟

٩ – اذكر ما يستفاد من الآيات.

تقويم الوحدة الثانية

١- أوردت الآيات الأولى من سورة الحشر قصة خروج يهود بني النضير من المدينة ، من خلال دراستك للسورة أجب عما يأتي :

أ – ما سبب خروجهم ؟

ب – ما الظن الذي ظنه المسلمون ؟

جـ – ما الظن الذي ظنه اليهود ؟

د – ما الدروس والعبر من القصة ؟

٢- قال تعالى : ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟﴾ معنى يحتسبوا :

أ – يتخوفون .

ب – يتوقعون .

جـ – يتيقنون .

٣- قال تعالى :

﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ معنى الجلاء :

أ – البقاء في ديارهم .

ب – الهلاك في أماكنهم .

جـ – الإخراج من ديارهم .

٤- في قصة بني النضير جواز إتلاف بعض أموال العدو، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٥- قال تعالى : ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾

أشارت الآية إلى ما يسمى الآن بنظام التكافل الاجتماعي، وضح بأسلوبك هذا النظام من خلال الآية .

٦- قال تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾

لمن وجِّه الخطاب في الآية؟ وبم وصفهم الله تعالى؟

٧- قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ معنى خصاصة:

أ - شح وبخل.

ب - فاقة وحاجة.

جـ - قوة وشدة.

٨ - قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾

مَنْ هؤلاء الذين جاءوا من بعدهم؟

٩- وصف الله تعالى المنافقين بأنهم أخوة لليهود يناصرونهم ويوالونهم، اذكر الآية الدالة على ذلك.

١٠- المنافقون لا يوفون بعهودهم. ما الآية التي تدل على ذلك؟

١١- اليهود جبناء أذلاء، هات الآية التي تدل على ذلك.

١٢- ما معنى قوله تعالى: ﴿ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ ؟

١٣- بِمَ وصف الله تعالى أصحاب الجنة؟

١٤- أوردت الآيات الأخيرة من سورة الحشر بعض أسماء الله تعالى:

أ - اذكرها.

ب - اذكر فائدتها في حياة المسلم.

ثانياً :التجويد

الدرس الأول : أحكام الميم الساكنة

الدرس الثاني : النون والميم المشددتان

الدرس الثالث : أحكام اللام

الدرس الأول : أحكام الميم الساكنة

نتعلم من الدرس :

- معنى الميم الساكنة .
- حالات الميم الساكنة .
- تطبيقات على الميم الساكنة .

الميم الساكنة هي : الميم الخالية من الحركة : (الضمة – الفتحة – الكسرة) .

وللميم الساكنة ثلاث حالات، هي : (الإدغام – الإخفاء – الإظهار)، وسوف نفصلها لك على النحو الآتي :

(١) الإدغام :

هو إدخال حرف في حرف، بحيث يصيران عند النطق حرفاً واحداً مشدداً .

ويأتي الإدغام في الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف (ميم) في كلمة أخرى، ويسمى : "إدغام مثلين" ؛ لكونه مؤلفاً من حرفين متماثلين .

الأمثلة

- قال تعالى : ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [الواقعة]
- قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾ ﴾ [قريش].

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في المثالين السابقين، فإنك تجد ميماً ساكنة وبعدها ميم أخرى، فيكون الحكم فيها هو إدغام الميم الأولى في الميم الثانية .

الإخفاء:

هو ستر الحرف عند النطق في حالة بين الإظهار والإدغام بدون تشديد.

ويأتي الإخفاء في الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف (الباء) في كلمة أخرى، ويسمى: "إخفاء شفوياً"؛ لأن الميم الساكنة المخفية تخرج من بين الشفتين.

الأمثلة

- قال تعالى: ﴿ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الطور]
- قال تعالى: ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾ [الإنسان]

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في المثالين السابقين، فإنك تجد ميماً ساكنة وبعدها باء، فيكون الحكم هو إخفاء الميم.

الإظهار:

هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.

ويأتي الإظهار في الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا الميم والباء، ويسمى: "إظهاراً شفوياً"؛ لأن الميم المظهرة تخرج من بين الشفتين.

الأمثلة

- قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ ﴾ [الفجر]
- قال تعالى: ﴿ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٨﴾ ﴾ [الفجر]

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في المثالين السابقين، فإنك تجد ميماً ساكنة وبعدها حرف غير الميم والباء، فيجب إظهار الميم إظهاراً شفوياً.

يكون الحكم أشدُّ إظهاراً إذا كان بعد الميم الساكنة (فاء) أو (واو)، حتى لا يظن أنها مخفية لتقارب مخرجيهما . مثل :

- قال تعالى :

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ [هود]

- قال تعالى :

﴿ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [التوبة]

فإذا تأملت ما تحته خط في المثال الأول فإنك تجد ميماً ساكنة وبعدها حرف الفاء، وفي المثال الثاني تجد ميماً ساكنة بعدها حرف واو، وهذا يعني أن الإظهار الشفوي للميم عند حرفي الفاء والواو يكون أشد .

الخلاصة

للميم الساكنة ثلاث حالات، هي :

١- **الإدغام** وذلك إذا أتى بعدها حرف (الميم) ويسمى (إدغام مثلين) .

٢- **الإخفاء** وذلك إذا جاء بعدها حرف (الباء) ويسمى :(إخفاءً شفوياً) .

٣- **الإظهار** وذلك إذا جاء بعدها أي حرف غير الميم والباء . ويسمى : (إظهاراً شفوياً) ويكون أشدُّ إظهاراً عند الفاء والواو .

تدريبات

- قال تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المجادلة]

النوع	الحكم	السبب
ألم تر	إظهار شفوي	الميم الساكنة بعدها تاء
عليهم ما	إدغام متماثلين	الميم الساكنة بعدها ميم
هم منكم	إدغام متماثلين	الميم الساكنة بعدها ميم
منكم ولا	إظهار شفوي	الميم الساكنة بعدها واو
وهم يعلمون	إظهار شفوي	الميم الساكنة بعدها ياء

تطبيقات

اقرأ سورة الفيل بإتقان، واستخرج ما فيها من أحكام الميم الساكنة، وضع ذلك في جدول مثل جدول التدريبات.

نشـــاط

استمع إلى قراءة سورة البروج بصوت أحد المقرئين المشهورين ،ولاحظ نطق الميم الساكنة، ثم قم بتقليده.

التقويم

١ – عدد أحكام الميم الساكنة .

٢ – متى يكون الميم أشدُّ إظهاراً؟ ولِمَ ؟

٣ – صل كل عبارة من العمود (أ) مع ما يناسبها من العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها باء	إدغام متماثلين
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها ميم	إظهار شفوي أشد
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها واو	إخفاء شفوي

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

أ - ﴿ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝٧ ﴾ [البينة]

الميم بعدها خاء إظهار شفوي. ( )

ب - ﴿ أَنتُمْ مُّدْهِنُونَ ۝٨١ ﴾ [الواقعة]

الميم بعدها ميم إخفاء. ( )

جـ - ﴿ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ ﴾ [الفيل]

الميم بعدها فاء إظهار شفوي ( )

د - ﴿ نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ۝٣٤ ﴾ [القمر]

الميم بعدها باء إخفاء شفوي ( )

هـ - ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ ﴾ [الشرح]

الميم بعدها نون إدغام مثلين. ( )

الدرس الثاني: النون والميم المشددتان

نتعلم من الدرس:

- معنى النون والميم المشددتين.
- حكم النون والميم المشددتين.
- النطق السليم للنون والميم المشددتين.

١-النون المشددة:

هي عبارة عن نونين في كلمة واحدة، الأولى ساكنة والثانية متحركة، أدغمت إحداهما في الأخرى، فصارتا نوناً واحدة مشددة.

وحكمها وجوب إظهار الغنة فيها بمقدار حركتين.

الأمثلة

- قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤ ﴾ [الهُمزة]
- قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾ [الناس]

فإذا تأملت ما تحته خط في المثالين السابقين فإنك تجد أن النون مشددة، وهذا يعني أنه لا بد من إظهار الغنة فيها بمقدار حركتين، والحركة – كما تعرف – تكون بمقدار قبض إصبع أوخفضها.

٢-الميم المشددة:

هي عبارة عن ميمين في كلمة واحدة، الأولى ساكنة والثانية متحركة أدغمت إحداهما في الأخرى، فصارتا ميماً واحدة مشددة.

وحكمها وجوب إظهار الغنة فيها بمقدار حركتين.

الأمثلة

- قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ ﴾ [عبس]
- قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ ﴾ [القارعة]

أذا تأملت ما تحته خط في المثالين السابقين فإنك تجد أن الميم مشددة، وهذا يعني أنه لا بد من إظهار الغنة فيها بمقدار حركتين.

الخلاصة

- النون المشددة: عبارة عن نونين في كلمة واحدة، أدغمت إحداهما في الأخرى، فصارتا نوناً واحدة مشددة.
- الميم المشددة: عبارة عن ميمين في كلمة واحدة، أدغمت إحداهما في الأخرى فصارتا ميماً واحدة مشددة.
- حكم النون والميم المشددتين: وجوب الغنة بمقدار حركتين.

تدريبات

- قال تعالى:

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ ﴾ [البقرة]

النوع	الحكم	السبب
ثم	غنة بمقدار حركتين	الميم مشددة
من	ليس فيها غنه	النون غير مشددة
الناس	غنة بمقدار حركتين.	النون مشددة
إن	غنة بمقدار حركتين	النون مشددة
رحيم	ليس فيها غنة	ميم غير مشددة

تطبيقات

اقرأ سورة التكاثر بإتقان، واستخرج ما فيها من أحكام النون والميم المشددتين وضع ذلك في جدول التدريبات.

نشـــاط

استمع إلى سورة الليل بصوت أحد المقرئين المشهورين، ولاحظ نطق النون والميم المشددتين، ثم حاول تقليده.

التقويم

١ – مَمَ تتكون كل من النون والميم المشددتين؟

٢ – ما حكم النون والميم المشددتين؟

٣ – اقرأ الآيات الآتية ثم املأ الفراغ في الجدول الآتي :

- قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ [البقرة]

النوع	الحكم	السبب
ألم تر		
من ديارهم		
ثم أحياهم		
إن الله		
ولكن		
الناس		

الدرس الثالث : أحكام اللام

نتعلم من الدرس :

- معنى اللام القمرية .
- معنى اللام الشمسية .
- النطق السليم للام القمرية واللام الشمسية .

المراد باللام التي ندرس أحكامها هنا : اللام الساكنة التي تأتي مع الألف في أول الأسماء وتسمى : (أل) التعريف، وهي على نوعين :

اللام القمرية :

وهي اللام التي يأتي بعدها واحد من أربعة عشر حرفاً تسمى الحروف القمرية وهي :

(أ ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، هـ)

يجمعها قولنا : (ابغ حجك وخف عقيمه) .

وحكم اللام عندها الإظهار، ويسمى إظهاراً قمرياً، وسبب إظهارها هو تباعد مخرجها عن مخرج الحروف المذكورة، وسميت قمرية لأنها تظهر عند النطق كما في كلمة : (القمر) .

أمثلة :

- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ ﴾ [التكوير].
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ ﴾ [التكوير].
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ ﴾ [التكوير].
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ ﴾ [التكوير].
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ ﴾ [الانفطار].

● قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ ﴾ [الانفطار].

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أنه جاء بعد اللام حرف من الحروف المعروفة بحروف القمرية، فتظهر اللام عند النطق بها.

اللام الشمسية:

وهي اللام التي يأتي بعدها واحد من أربعة عشر حرفاً تسمى الحروف الشمسية، وهي: (ط ،ث ،ص ،ر، ت ،ض، ذ ،ن ،د ،س ،ظ ،ز، ش ، ل)، وهي مجموعة في أوائل الكلمات في البيت الآتي:

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

وحكمها الإدغام، ويسمى إدغاماً شمسياً، وسبب إدغامها هو تقارب مخرجها من مخرج الحروف المذكورة، وسميت شمسية لأنها تدغم عند النطق كما في كلمة: (الشمس).

أمثلة:

● قال تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ ﴾ [النازعات].

● قال تعالى: ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ ﴾ [النازعات].

● قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ ﴾ [النازعات].

● قال تعالى: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ ﴾ [النازعات].

● قال تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ ﴾ [التكوير].

● قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ ﴾ [التكوير].

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، فإنك تجد أنه جاء بعد اللام حرف من الحروف المعروفة بالحروف الشمسية، فتدغم اللام عند النطق بها.

الخلاصة

للام الساكنة في أول الأسماء حالتان:

١ – الإظهار ويسمى إظهار القمرية، ويكون مع الحروف (أ ،ب ،غ ،ح، ج ،ك ،و ،خ ،ف ،ع ،ق ،ي ،م ،هـ).

٢ – الإدغام ويسمى إدغام الشمسية، ويكون مع الحروف (ط ،ث ،ص ،ر ،ت ،ض ،ذ ،ن، د ،س ،ظ، ز ،ش ،ل).

تدريبات

- قال تعالى:

﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ ﴾

[الشمس: ١ – ٦].

الكلمة	الحكم	السبب
الشمس	إدغام شمسية	اللام ساكنة جاء بعدها شين
القمر	اظهار قمرية	اللام ساكنة جاء بعدها قاف
النهار	إدغام شمسية	اللام ساكنة جاء بعدهانون
الليل	إدغام شمسية	اللام ساكنة جاء بعدها لام
السماء	إدغام شمسية	اللام ساكنة جاء بعدها سين
الأرض	إظهار قمرية	اللام ساكنة جاء بعدها ألف

تدريبات

اقرأ سورة الليل، واستخرج ما فيها من أحكام اللام الساكنة، وضع ذلك في جدول كما في الجدول السابق.

نشـــاط

استمع إلى سورة الطارق بصوت أحد المقرئين المشهورين وتابعه في مصحفك ولاحظ نطق الكلمات التي بها (أل) ثم حاول تقليده.

التقويم

١ – عدد أحكام اللام الساكنة.

٢ – متى تظهر اللام الساكنة؟

٣ – متى تدغم اللام الساكنة؟

٤ – ضع كل كلمة مما يأتي في العمود المناسب:

(البيت ، الصلاة ، الزكاة ، الصوم ، الحج ، الشهادة ، العلم ، الرحمة).

شمسية	قمرية

٥ – ما الفرق بين اللام القمرية واللام الشمسيه .

٦ – لماذا أُظهِرت اللام مع الحروف القمرية وأدغمت مع الحروف الشمسية؟

تقويم المجال

١ – عَدّد أحكام الميم الساكنة.

٢ – كم حالة للام في الأسماء؟

٣ – ما حكم الميم والنون المشددتين؟

٤ – لِمَ تظهر اللام مع الحروف القمرية، وتدغم مع الحروف الشمسية؟

٥ – صل كل عبارة من العمود (أ) مع ما يناسبها من العمود (ب) مما يأتي:

(أ)	(ب)
● النون المشددة في كلمة واحدة	إدغام شمسي
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها باء	إدغام متماثلين
● إذا جاء بعد اللام حرف الصاد	إظهار قمري
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها ميم	إظهار شفوي أشد
● إذا جاء بعد اللام حرف الكاف	وجوب الغنة.
● إذا جاءت ميم ساكنة بعدها واو	إخفاء شفوي

٦ – اقرأ السورة الآتية ثم املأ الفراغ في الجدول الآتي :

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

الكلمة	الحكم	السبب
بسم الله		
الرحمن		
ألم تر		
الفيل		
ألم يجعل		
كيدهم في		
عليهم طيرا		
ترميهم بحجارة		
فجعلهم كعصف		

٧ – وزع هذه الحروف (ط ، م ، ف ، ر ، و ، ص ، هـ ، س ، ح ، ث ، غ، ن ، ب ، ك) في الجدول التالي بشكل مناسب .

الحالة	الحروف
الإظهار القمري	
الإدغام الشمسي	
إخفاء الميم الساكنةعند الإظهار الشفوي للميم الساكنة	

٨ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

أ – قال تعالى : ﴿ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ ﴾ [الأحزاب : ٥٣]

ميم عند الغين إظهار شفوي . ( )

ب – قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ ﴾ [التكوير]

النون المشددة إخفاء . ( )

جـ – قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ ﴾ [التكوير]

اللام عند الواو قمرية . ( )

د – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ ﴾ [الفجر]

الميم عند التاء إظهار شفوي . ( )

هـ – قال تعالى : ﴿ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝٢٠ ﴾ [الطور]

الميم عند الباء إدغام متماثلين . ( )

٩ – اذكر مثالاً لكل مما يأتي :

أ – الإظهار الشفوي .

ب – إخفاء الميم الساكنة عند الباء .

جـ – إدغام المثلين بغنة .

د – اللام الشمسية .

هـ – اللام القمرية .

ثالثاً :
التلاوة

الوحدة الأولى : (سورة مريم)

الدرس الأول : الآيات من (١ – ٢١)

الدرس الثاني : الآيات من (٢٢ – ٥٨)

الدرس الثالث : الآيات من (٥٩ – آخر السورة)

سُورَةُ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾
يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى
غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾

فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ
بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾
فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ
إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَىٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ

ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ
بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۘ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَن عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ
فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ
عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾

وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾
وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن
رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾

فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ
خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ
وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ
أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾
رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيّٗا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ

هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۗ
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ
الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

الوحدة الثانية : (سورة طه)

الـــدرس الأول : الآيات من (١ – ٥٤)

الـدرس الثـاني : الآيات من (٥٥ – ٨٢)

الـدرس الثـالث : الآيات من (٨٣ – ١١٠)

الـدرس الـرابـع : الآيات من (١١١ – آخر السورة)

سُورَةُ طٰهٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾
وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ

عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوٰىهُ فَتَرْدٰى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِيْنِكَ يٰمُوْسٰى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلٰى غَنَمِيْ وَلِيَ فِيْهَا مَاٰرِبُ أُخْرٰى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يٰمُوْسٰى ﴿١٩﴾ فَأَلْقٰىهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعٰى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيْدُهَا سِيْرَتَهَا الْأُوْلٰى ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلٰى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ ءَايَةً أُخْرٰى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايٰتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ اذْهَبْ إِلٰى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغٰى ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ اشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ
لِّسَانِيْ ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوْا قَوْلِيْ ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِّيْ وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِيْ ﴿٢٩﴾ هٰرُوْنَ
أَخِيْ ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِيْ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيْ أَمْرِيْ ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيْرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوْتِيْتَ سُؤْلَكَ يٰمُوْسٰى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرٰى ﴿٣٧﴾
إِذْ أَوْحَيْنَا إِلٰى أُمِّكَ مَا يُوْحٰى ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّيْ وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّيْ وَلِتُصْنَعَ عَلٰى عَيْنِيْ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيْ أُخْتُكَ
فَتَقُوْلُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلٰى مَنْ يَّكْفُلُهُ فَرَجَعْنٰكَ إِلٰى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ

عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾
قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۖ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ﴿٥٤﴾

مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا
ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾
قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ

وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي
وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن
قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ
رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ
يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم
مَّوۡعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ
أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾
فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا
يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ
يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ
أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ
إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ

فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾

ثُمَّ اجْتَبٰهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقٰى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
أَعْمٰى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمٰى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾
قَالَ كَذٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسٰى ﴿١٢٦﴾ وَكَذٰلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقٰى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهٰى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلٰى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ
وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلٰى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقٰى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوٰى

﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى
ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ
لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

الوحدة الثالثة : (سورة الأنبياء)

الـدرس الأول : الآيات من (١ - ٢٨)

الدرس الثاني : الآيات من (٢٩ - ٥٠)

الدرس الثالث : الآيات من (٥١ - ٨٢)

الـدرس الرابع : الآيات من (٨٣ - آخر السورة)

سُورَةُ الأنبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ۖ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۚ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ

ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾
وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا
لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ

اتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ
وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۚ
بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم
بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ
﴿٢٨﴾

وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا
مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ
رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ
ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ
وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ
ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ
ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾
وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ
هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُورِيكُمْ

ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ
ٱلرَّحْمَٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾
قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۖ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ

ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ
﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ
ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَـٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾

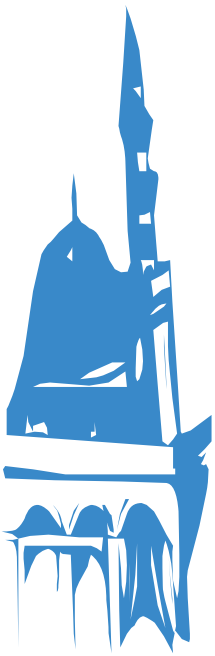

اللَّهُ

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ
أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾
قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟
أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ
﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾
فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
﴿٥٨﴾ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾
قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ
عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ
هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ

أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾
وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ
وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾
وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ

وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ۖ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾
وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾

وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِي رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ
مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا
لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا
لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ
فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ
عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ
رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

صدق الله العظيم

تم الكتاب
بحمد الله